



جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة
في تنمية بعض المهارات الاجتماعية
لدى تلاميذ الطور المتوسط

- دراسة ميدانية على تلاميذ متوسطة مخازني لونيس بالأخضرية -

إشراف الدكتور:

- علوان رفيق

اعداد الطالبين:

- ماموني أيمن

- فرحات عبد العزيز

السنة الجامعية: 2021/2020

****كلمة شكر****

****قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:****

**** من لم يشكر الناس لم يشكر الله ****

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنهاء هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور "علوان رفيق" المشرف الرسمي على مذكرتنا والذي لم يتوان في تقديم توجيهات ونصائح مهدت لنا الطريق لإتمام عملنا.

كما نتقدم بجزيل التشكرات لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إمدادنا يد العون لإنجاز هذا البحث ونتقدم بجزيل الشكر إلى أوليائنا الأعزاء الكرام وإخواننا الذين ساهموا جميعا في إنجازنا.

ونتقدم بجزيل الشكر لجميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

****جزا الله خير كل واحد منهم****

****نحمد الله عز وجل الذي أعاننا في إنهاء هذا العمل****

****ماموني أيمن - فرحات عبد العزيز****

**** الإهداء ****

**** الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات ****

أما بعد

إلى من رماني القدر بين أحضانها لتمنحني حنانها وعطفها والتي مثلت لي السعادة.

إلى من طوقتني بأذرع الرعاية وأنا طفل ورافقتني بالدعاء وأنا شاب " أمي الغالية "

إلى من علمني معالم الرجولة وأكسبني شخصية صلبة وضحي من أجلي "أبي الغالي "

إلى جميع أفراد عائلتي وكل الأقارب

إلى زميلي والذي شاركني في هذا العمل وطوال مشواري الجامعي أخي فرحات عبد

العزیز

إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء.

وفي الأخير أرجوا من الله عز وجل أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة

المقبلين على التخرج.

ماموني أيمن.

** الإهداء **

أهدي ثمرة جهدي إلى قرة عيني، أعز وأمثل شخص في حياتي " أمي " التي رافقتني في كل أوقات حياتي حزينة أم فرحة، بعيدة أو قريبة أطل الله في عمرها.

وإلى الذي وهب لي الحياة وبت في الأمل وحب العمل " أبي " أطل الله في عمره.

وإلى أخواتي و إخواني كل باسمه: أمين، عماد الدين، سلوى، خديجة، رقية، مريم، فاطمه الزهراء، فتحية.

إلى زميلي والذي شاركني في هذا العمل وطوال مشواري الجامعي أخي ماموني أيمن

إلى كل الأصدقاء من ساندني وكان بجانبني: عبد المالك، علي، علاء الدين...

والأحباب

و الأقارب دون استثناء.

وفي الأخير أرجوا من الله عز وجل أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع

الطلبة المقبلين على التخرج.

*فرحات عبد العزيز.

محتوى البحث

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير
ب	- إهداء
ت	- محتوى البحث
ث	- قائمة الجداول
ح	- قائمة الأشكال
ج	- ملخص البحث
خ	- مقدمة
	مدخل عام: التعريف بالبحث
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب اختيار الموضوع.
04	4- أهمية البحث.
05	5- أهداف البحث.
05	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
	الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.
	المحور الأول: الألعاب الصغيرة.
09	- تمهيد.
10	1_1- اللعب.
10	2_1_ مفهوم الألعاب الصغيرة.
11	3_1_ مبادئ اختيار الألعاب الصغيرة.
11	4_1_ تصنيف الألعاب الصغيرة.
13	5_1_ فوائد اللعب المصغر.
13	6_1_ العوامل المؤثرة في اللعب.
13	1_6_1_ الصحة.
14	2_6_1_ الذكاء.
14	3_6_1_ البيئة.
14	7_1_ أهداف اللعب المصغر.

14	8_1_ خصائص اللعب المصغر.
15	1_1_ تعريف المهارة.
15	2_1_ مفهوم المهارات الاجتماعية.
16	3_1_ أشكال المهارات الاجتماعية.
16	1_3_1 أشكال التعبير.
16	2_3_1 أشكال الاستقبال.
16	3_3_1 المخزون الخاص من المهارات.
16	4_3_1 العوامل المساعدة.
16	4_1_ مكونات المهارات الاجتماعية.
16	1_4_1 المكونات المعرفية.
17	2_4_1 المكونات الأدائية.
17	5_1_ أهم المهارات الاجتماعية.
17	1_5_1 مهارة التعبير الاجتماعي.
17	2_5_1 مهارة الحساسية الانفعالية.
18	3_5_1 مهارة الضبط الانفعالي.
19	7_1_ بعض المهارات السلبيه المترتبة على قصور المهارات الاجتماعية.
20	8_1_ أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية.
21	9_1_ أساليب قياس المهارات الاجتماعية.
23	1-1- التعريف بالفئة العمرية (11-15 سنة)
23	2-1- خصائص الفئة العمرية (11-15) سنة
26	3-1- مشاكل الفئة العمرية (11-15 سنة)
27	4-1- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى فئة 11_15 سنة
30	خلاصة.
	الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث
32	تمهيد.
33	2_1_ الدراسة الأولى.
33	2_2_ الدراسة الثانية.
34	2_3_ الدراسة الثالثة.
35	2_4_ الدراسة الرابعة.

36	2-5- الدراسة الخامسة
36	3- التعليق على الدراسات.
43	خلاصة.
	الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.
	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.
46	تمهيد
47	3_1_ الدراسة الاستطلاعية.
49	3_2_ الدراسة الأساسية.
62	خلاصة.
	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
64	تمهيد.
65	4_1_ المعايير التي اعتمدها الباحثان من أجل تفسير النتائج.
66	4_2_ عرض وتحليل النتائج.
72	4_3_ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية.
77	4_4_ مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة.
79	خلاصة.
81	الاستنتاج العام.
82	الخاتمة.
55	اقتراحات وفروض مستقبلية.
56	البيبلوغرافيا.
56	الملاحق.
56	الملحق رقم (01)
56	الملحق رقم (02)
56	الملحق رقم (03)
56	الملحق رقم (04)
56	الملحق رقم (05)

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
20	أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية.	01
59	نتائج معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (صدق البناء).	02
60	قيم ألفا غرونباخ لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية.	03
65	مستويات درجات أبعاد المهارات الاجتماعية والمقياس ككل.	04
66	نتائج البعد الأول "العلاقات مع الاقران"	05
67	نتائج البعد الثاني "إدارة الذات"	06
68	نتائج البعد الثالث "المهارات الأكاديمية"	07
69	نتائج البعد الرابع "الطاعة"	08
70	نتائج البعد الخامس "التوكيدية"	09
78	مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة.	10

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عناوين الأشكال	الرقم
49	التصميم التجريبي المعتمد.	01
66	التمثيل البياني لنتائج الإختبار القبلي والبعدي لبعء العلاقات مع الاقران.	02
67	التمثيل البياني لنتائج الإختبار القبلي والبعدي لبعء إدارة الذات.	03
68	التمثيل البياني لنتائج الإختبار القبلي والبعدي لبعء المهارات الاكاديمية.	04
69	التمثيل البياني لنتائج الإختبار القبلي والبعدي لبعء الطاعة.	05
70	التمثيل البياني لنتائج الإختبار القبلي والبعدي لبعء التوكيدية.	06
71	التمثيل البياني لنتائج اختبار (t)	07

ملخص البحث

أثر برنامج تعليمي باستعمال الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

- دراسة ميدانية على تلاميذ متوسطة مخازني لونيس بالأخضرية البويرة -

إشراف الدكتور:

- علوان رفيق

اعداد الطالبين:

- ماموني أيمن

- فرحات عبد العزيز

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وإذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، فقد قام الباحثان باختيار عينة قصدية بسيطة مكونة من 20 تلميذ 08 اناث و12 ذكور للمجموعة التجريبية، وقد استخدم الطالبان المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة، أما بالنسبة للأدوات المستعملة فقد تمثلت في كل من مقياس المهارات الاجتماعية المعد من طرف عبد الحميد وندي نصر الدين وبرنامج الألعاب الصغيرة المعد من طرف الطالبان، وقد تم استعمال مختلف الوسائل الاحصائية للتحقق من فرضيات الدراسة نذكر منها المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حجم الأثر، واختبار ت لعينتين مرتبطتين وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين القاس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العلاقات مع الأقران.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين القاس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد ادارة الذات.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين القاس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد المهارات الأكاديمية.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين القاس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الطاعة.
 - ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين القاس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد التوكيدية.
- ووفقا للنتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

- ضرورة استعمال الألعاب الصغيرة في التعليم المتوسط خاصة لكون التلميذ في هاته المرحلة من العمر بحاجة الى اللعب للنمو السليم لشخصيته في جميع جوانبها.
- الاهتمام بالألعاب الصغيرة من طرف الوزارة الوصية من خلال إدماجها في الوحدات التعليمية في حصة التربية البدنية الرياضية.
- ضرورة تحسيس الاساتذة بتأثير الالعاب الصغيرة على تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ.
- اعطاء أهمية كبيرة للتلاميذ لأنهم يعتبرون الركيزة الاساسية التي يبنى عليها المجتمع.

الكلمات الدالة: الألعاب الصغيرة، المهارات الاجتماعية، الفئة العمرية (11-15 سنة).

مقدمة

تعددت المشكلات التي تواجه التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية عامة والتلاميذ في المدارس المتوسطة بوجه الخصوص، فمن هذه المشاكل ما هو قابل للحل ومنها ما يحتاج إلى جهود وتكاليف كبيرة، ومنها ما هو خطر وشديد التهديد ولا يمكن حله بسهولة، ومن بين هذه المشاكل نجد أنه يوجد نقص في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ وخاصة تلاميذ المرحلة المتوسطة.

فالرياضة تشجع وتطور خصالا معنوية مثل الروح الجماعية، حسن التضامن والتعود على العلاقات الاجتماعية ولا تعتبر مجرد تسلية بل هي وسيلة تربوية تجعل الفرد عضوا صالحا في مجتمعه، وفي عصرنا هذا أصبحت المدرسة المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تلعب دورا أساسيا في تكوين الناشئ الصالح، أين تهئ التلميذ لتحقيق نموه المتكامل وإدماجه في البيئة المحيطة به وذلك بإعداده مواطنا صالحا منتجا يتأثر ويؤثر، يستطيع النهوض بالبيئة في جميع مقومات حياته من أجل ذلك كانت التربية العامة بأهدافها وبرامجها مساعدة لجميع قوى الجسم على الانتقال من الطفولة إلى الرجولة الحقة حتى يتمكن من أن يعيش عيشة متوازنة متمتعا بوافر الصحة والتفكير.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تعتني ونراعي الجسم وصحته، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا وخلقا وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم آخر للتربية البدنية والرياضية " أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها".(الخولي، 1996، ص39)

ولهذا فإن الاعتناء والاهتمام بالتربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية والمدارس مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر إحدى أشكال المواد الأكاديمية وذلك بإعطائها مكانة ضمن البرنامج المدرسي وكذلك إعادة الاعتبار لهذه المادة وذلك بتوفير الوسائل الكافية لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية والتركيز بقدر أكبر على الألعاب الصغيرة كعنصر حيوي.

تعتبر المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء شخصية الطفل و نموه، و قبوله كعضو فعال في المجتمع يؤثر و يتأثر مع كل من حوله، إذ يتعين على الطفل كفرد يتجه نحو المرافقة أن يتعلم و يكتسب مجموعة جديدة من الأدوار الاجتماعية و يتسلح بأكبر قدر ممكن من هاته المهارات الاجتماعية، و سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف المهارات الاجتماعية و أهميتها و أهمية اكتسابها، و كذا مكوناتها و بعض تقسيماتها.

تأخذ الألعاب الصغيرة قيمة أساسية في حياة التلميذ لما تقدمه من الفوائد جسمية، نفسية، تربوية واجتماعية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات الجسم وتنشطها، فمن الجانب النفسي تساعده على إنماء المهارات الاجتماعية

المقدمة

والأحاسيس العاطفية الوجدانية كما تخلصه من العقد النفسية التي كثيرا ما تسبب له الصعوبات والاضطرابات من الطابع النفسي هذا ما قد يؤثر على علاقته الاجتماعية اتجاه زملاءه، وأفراد المجتمع الذين يعيشون معه مما يصعب عليه عملية الاندماج الاجتماعي والتواصل مع الغير مما يجعله غير قادر على تكوين علاقات صداقة مع الغير، لهذا يعتبر اللعب عملية لتفريغ كل المشاكل والصراعات النفسية الحادة التي يعاني منها التلميذ بينما تعتبر الألعاب الصغيرة ترويا أداة فعالة لتعليم التلميذ أشياء كثيرة كتعديل السلوك واكتساب معارف جديدة.

ولتحقيق حاجة التلميذ المراهق تم إدراج الألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى لتنمية المهارات الاجتماعية، لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة الانسان فهي تهدف الى منحه الراحة والطمأنينة وفرصا للتعرف والاندماج مع أفراد آخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم, فالإنسان يولد بغريزة حب الاجتماع وهذا ما جاء في قول ابن خلدون ان الانسان اجتماعي بطبعه تدفعه الى ان يكون دائما مع غيره من الناس وان هذه الغريزة عامة في البشر.(المنظوري, 1980, ص51).

فهو يمر منذ طفولته الى بلوغه بعدة مراحل الا وهي المرحلة(الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) أين يتم فيها تلقينه مختلف النظريات البيداغوجية التي ترمي الى تحقيق الخصائص النفسية والحركية خلال المراحل التعليمية الثلاث فالمرحلة الاساسية والتي تمحور حولها موضوع بحثنا هذا تتزامن مع مرحلة المراهقة الثانية, هذه النظريات تقدم على شكل حصص تربوية مبرمجة رسميا وفق منهج تربوي وهنا يكمن الدور الكبير للمربي (أستاذ التربية البدنية والرياضية) في تفعيل وإثراء الحصص اين يجد بحوزته عدة طرق ليستعملها للوصول الى الاهداف المسطرة ومن بين هذه الوسائل البيداغوجية نجد:

الالعاب المصغرة التي تعتبر محرك اساسي لتطوير القدرات الحركية والعقلية عند التلاميذ وتنمي الروح الجماعية بخلق حماس في الميدان التطبيقي وبدورها تساعد المربي في اىصال او تعليم حركة رياضية او تقنية ما وقد اثبتت نظريات ودراسات في البحوث السابقة لعلماء التربية والنفس ان لهذه الالعاب الصغرى دور كبير وفعال في تكوين الطفل المراهق من الجانب التربوي البدني، النفسي، الحركي، الاجتماعي ومن هذه الراء رأي العالم ردل الذي اشار الى ما يحدث من تحسين في السلوك الاجتماعي للاطفال نتيجة اللعب والنشاطات التي تتطلب تدريبا على ضبط الذات.(عبد الباقي, 2001, ص25).

وحسب سميث الذي يقول ان نشاط اللعب يزيد من خبرات الطفل ويساهم في استجاباته مما ينعكس على طريقة اللعب.(الحمامي, 2005, ص73)

كما أن القدرة على انشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة هامة للنجاح فقط بل للصحة النفسية والجسمية، كما يرى فارسون أن الناس يعانون في حياتهم من فشل العلاقات الاجتماعية بدرجة أكبر.(الأعسر وكفاي، 2000، ص361)

ونظرا للدور الكبير الذي تؤديه هذه الالعاب الصغرى في تكوين الطفل تكوينا ايجابيا من الجانب البدني والنفسي والاجتماعي ومن خلال ما سبق ذكره قمنا بطرح التساؤل العام التالي:

التساؤل العام:

هل يساهم برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقة مع الأقران لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في إدارة الذات لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة الدراسة؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة للدراسة:

يساهم برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقة مع الأقران لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في إدارة الذات لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

ان من الأسباب التي أدت بنا اختيار هذا البحث اسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالآتي:

3-1- أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية للبحث في المجال التربوي.
- محاولة المساهمة في إعطاء إضافة أو شيء جديد من خلال اقتراحات يمكن لها أن تساهم في تحسين التحصيل الدراسي لهذه الفئة الحساسة.
- ميلونا ورغبتنا للتطرق الى هذا البحث نظرا لمرورنا على هذه الفترة ولأنها مرحلة حساسة من المراحل التعليمية للطفل.
- تهميش وإهمال البعض لهذه الألعاب الصغرى وعدم تطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية.

3-2- أسباب موضوعية:

- الكشف عن مدى أهمية ودور الألعاب الصغرى وما هي النتائج التي تحققت.
- محاولة لفت نظر الجهات المعنية من أجل إعطاء هذه الألعاب الصغرى مكانتها الحقيقية على مستوى المؤسسات التربوية وحصص التربية البدنية والرياضية.
- نقص مثل هذه المواضيع والتي تعتبر عامل هام في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل.
- وما جعلنا نخوض في هذا البحث وهو الهدف العلمي الاسمي هو افادة الآخرين ببحث علمي وعملي مفيد.

4- أهمية البحث:

4-1- أهمية علمية:

- يتطلب التقدم العلمي من حولنا مواكبة البحث العلمي لحل المشكلات في مجالات الحياة المختلفة لتحقيق الاهداف المنشودة للتربية البدنية والرياضية كما أن لكل باحث منطلق في بحثه وكل دراسة تتميز بطريقة معينة.
- ويكمن دور الألعاب الصغرى أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط فهي تتميز بأنها مرحلة انتقالية وأساسية في حياة الفرد والمتمثلة في المراهقة والتي تحدد فيها مساره واتجاهاته وأهدافه القادمة والتي تتوقف على أساسها حياته المستقبلية فيجب استغلال هذه المرحلة استغلالا جيدا من تنمية المراهق تنمية صحيحة ومساعدته على التأقلم مع الآخرين والتواصل معهم اجتماعيا وهذا يكون بإيضاح مفهومه وأهمية التربية البدنية والرياضية لديهم من اجل رفع مستوى الإقبال على حصة التربية البدنية والرياضية.
- وكذلك رغبتنا وميولنا دفعانا الى البحث عن مدى تأثير الالعاب الصغرى في اندماج التلميذ في المحيط الاجتماعي وهذا نظرا لتأثيرها على تطور ونمو الشخصية خاصة لدى المراهق لأنه في هذه الفترة يتأثر بجماعة الأقران أكثر من أي شيء آخر.

4-2- أهمية عملية:

- اعطاء افكار ومعلومات جديدة للقارئ.
- ابراز دور الالعاب المصغرة في تنشيط الحصص.
- تحسين مستوى التلاميذ باستعمال الالعاب الصغرى.
- معرفة اهم المشاكل وكيفية معالجتها بممارسة النشاط البدني والرياضي وجعل من الالعاب الصغرى وسيلة لحل هاته المشاكل.
- الدور الفعال الذي يعلبه النشاط الدني الراضي النفعي في حياة هذه الفئة الحساسة من المجتمع.
- اظهار الدور الفعال للألعاب الصغرى في تحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهق.
- اظهار مكانة الالعاب الصغرى في نشاط التربية البدنية والرياضية وما تحققة من ترفيه واسترخاء نفسي لدى المراهقين.

5- أهداف البحث:

- من المعروف في الميدان العلمي ان كل باحث او دارس عند قيامه ببحث ما يقوم بتسطير عدة اهداف يحاول الوصول اليها من خلال البحث الذي يقوم بدراسته من اجل فك غموض ما او التوصل الى حقائق علمية لم يتوصل اليها باحث اخر من قبل اما بحثنا هذا فهو يهدف الى ابراز مدى تأثير استعمال الالعاب الصغرى كوسيلة بيداغوجية في تنمية مختلف جوانب شخصية التلميذ وتحسين مهاراته الاجتماعية بالتعرف على الغير ومحاولة التواصل معهم اجتماعيا , كما انها تساعد اساتذة التربية البدنية والرياضية في التسيير الحسن للحصة وهو يهدف ايضا الى :

- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقات مع الأقران لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في إدارة الذات لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة الدراسة.

6- تحديد المصطلحات و المفاهيم:

تعد المصطلحات عمل علمي منهجي يتطلبه انجاز اي بحث علمي ,ولقد ورد في بحثنا هذا توضيحات لمصطلحات علمية ,التي قد يكون فيها من الغرابة ما يصعب على القارئ فهمه واستعابه ,فأبينا إلا أن نعرض تعريف لها ليزول اللبس والإبهام للقارئ الكريم فهمها بكل وضوح:

6-1- الألعاب الصغيرة:

- اصطلاحا: هو نشاط خاص بالأطفال ,يأخذ عدة أشكال حسب العمر مركز على الميول لأنه المحرك الرئيسي لتطوير هذا الطفل في مختلف الصفات الحركية النفسية العقلية.
- اجرائيا: هي عبارة عن ألعاب ترويحية يمارسها الأطفال من مختلف الأعمار كما أنها تعتبر العاب سهلة وبسيطة ومفيدة.

6-2- المهارات الاجتماعية:

- اصطلاحاً: هي قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية و الإيجابية ازاءهم , وضبط انفعاله في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف (عبد الرحمن، 1968، ص16) ويعرفها (عبد الحليم محمود السيد وآخرون) بأنها قدرة الفرد على أن يعبر، بصورة لفظية و غير لفظية , عن مشاعره و آرائه و أفكاره للآخرين، وأن ينتبه و يدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية و غير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم، ويتحكم في سلوكه اللفظي و غير اللفظي فيها، ويعدله كدالة لمتطلباتها على نحو يساعده في تحقيق أهدافه.(السيد وآخرون، 2003:123).
- اجرائياً: يقصد بها مختلف الانماط السلوكية و الانشطة التي تزيد في عملية التفاعل الاجتماعي للمدرب مع اللاعبين و الحكام و الاداريين و الاعلام الى اخره ,في مجموعة من الاساليب المقبولة.

6-3- الفئة العمرية (11-15 سنة)

- اصطلاحاً: هي العمر الفاصل بين الطفولة والرشد، وذلك في الفترة العمرية الممتدة من سن 11 إلى 15 وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وعلى حسب الجنس وهي فترة متقلبة وصعبة تمر على الإنسان، وتكون بمثابة الاختبار الأول له في حياته الممتدة، حيث أن مستقبل الإنسان وحضارة الأمم تتأثر كثيراً بمراقبة أفرادها.(زيدان، 1982، ص125)
- اجرائياً: هي مرحلة العمر التي تتوسط الطفولة واكتمال الرجولة أو الأنوثة بمعنى النمو الجسمي، وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد.

الجانب النظري:

الخلفية النظرية للدراسة

والدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول:

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

يعد اللعب من الأنماط السلوكية الشائعة في الطفولة والمراهقة المبكرة، وهو نشاط بالنسبة للتلاميذ، كما أنه يظهر في التلاميذ ابتكاراتهم ويطلقون فيه خيالهم واهتماماتهم الشخصية.

وقد ظهر حديثاً ميل لتقييم دور اللعب وتشجيعه، باعتباره خبرة تعليمية ذات دلالة بما له من دور في النمو المعرفي والنمو السري. (عباس، 1997، ص114)

وكننتيجة لذلك فإن اللعب كان موضوعاً للعديد من البحوث والدراسات، وعلى الأقل فبعض أنواع اللعب حضي بتركيز الباحثين، وبالطبع فإن هذه البحوث والدراسات قد انعكست بصورة واضحة على تعليم التلميذ وأظهار الشكل الذي يجب أن تتخذه مناهج المراهقة المبكرة.

وفي هذا المحور الأول يتعرض الباحثان لمفهوم الألعاب الصغيرة، ومبادئ اختيارها، وفوائدها، ونحن نسعى إلى توضيح الدور الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

أما في المحور الثاني والذي يتحدث عن المهارات الاجتماعية، فقد ازداد اهتمام علماء النفس والاجتماع بدراسة المهارات الاجتماعية، لأهميتها البالغة في تكوين شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، وكذلك في كونها هي التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع نفسه ومع المجتمع، وربما هذا ما يفسر تلك الإخفاقات التي يعانيها البعض في إقامة العلاقات الودية مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي. (جولمان، 2000، ص165)

وسنتطرق في هذا المحور إلى تعريف المهارات الاجتماعية، وأشكالها، مكوناتها، أهم المهارات، ثم إلى كيفية تنمية هاته المهارات .

إن المرحلة العمرية (11-15 سنة) فترة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلاً، فمن خلال هذه الفترة -المراهقة- تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة ايجابية، إذ تطرقنا إلى تعريف الفئة العمرية وتحديد خصائصها والمشاكل التي تواجه هذه الفئة العمرية، بالإضافة إلى التحدث عن أهمية ممارسة الرياضة للمراهق.

1-1- تعريف اللعب:

لقد كثر الجدل حول موضوع اللعب حيث لقي اهتماما وعناية من قبل العلماء، والمفكرين الذين ابتغوا ان يعطوه تعريفا دقيقا حيث عرفه "ريسان عبد المجيد" على انه: "نشاط حيوي، واستخدام حر دائم يقوي المرء وإبداعه في إطار قواعد محددة". (ريسان، 1989، ص11)

كما عرفه عبد الحميد شرف أن اللعب هو "وسيلة للتعبير عن الذات باستغلال طاقته ويدفع الفرد إلى التجريب والتقليد، واكتشاف طرق جديدة لعمل الإنسان وبذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة والسرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد. (شرف، 1977، ص05)

وعرف اللعب أيضا بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة أو عمل، يمارس فرديا أو جماعيا ويستثمر طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبه، ولهذا يتلقى الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ويهدف إلى الاستمتاع. (مرعي، 1982، ص15)

ومن خلال ما قدم يمكن تعريف اللعب على أنه نشاط ضروري يكتسب من خلاله الطفل أو اللاعب مختلف المهارات الحياتية والرياضية، حسب مراحل النمو المختلف.

1-2- مفهوم الألعاب الصغيرة:

تعد الألعاب المصغرة أو الصغيرة أساسية وهامة في سبل الارتقاء في مجال التعليم والتدريب، باعتبارها وسيلة تدريبية هامة من أساليب التدريب في ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث يرى البعض أن الألعاب المصغرة أو الصغيرة "على أنها ألعاب بسيطة ذات قوانين غير معقدة ويمكن التعديل فيها وفقا لمستوى قدرات المشاركين فهي مجموعة من ألعاب الجري والأدوات وألعاب اللياقة البدنية والمهارات الحركية، حيث تبتكر هذه الألعاب من أجل تحقيق الأغراض التي وضعت من أجلها للارتقاء بالقدرات البدنية والوظيفية والذهنية مع اضافة جو من المرح والمنافسة بين الأفراد المتسابقين مما دفع المدربين إلى الاسهام الفعال في كيفية اختيار الالعاب وأسس ابتكارها أو الأغراض التي يمكن للعبة أن تحققها من أجل تطوير وسيلة التدريب بإضافة الصيغة التنافسية التي تهتم بها هذه الألعاب. (وديع، 2002، ص75)

ويعرفها أمين الخوالي أنها"عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم يشترك فيها أكثر من لاعب ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة لا تقتصر على السن او الجنس أو المستوى البدني ويغلب عليها الطابع الترويحي والتسلية وقد تستخدم بأدوات وأجهزة". (الخولي، 1994، ص171)

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن الألعاب الصغيرة تعد وسيلة فعالة ورئيسية في تطوير مختلف القدرات البدنية والمهارية للاعبين، وتحقيق أفضل النتائج في مجال التدريب الرياضي.

1-3- مبادئ اختيار الألعاب المصغرة:

- فهم الغرض من اللعبة ومراعاة السن والجنس.
- أن يكون هناك توافق بين غرض المدرب من اللعبة ورغبة اللاعبين فيها وتهيئة الغرض لاكتشاف قابليتهم البدنية والحركية
- مراعاة قانون التدرج التعليمي للواجبات الحركية المتعلمة حيث تنتقل بالمتعلم تدريجيا من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، وبصفة عامة نبدأ بالألعاب البسيطة لنصل إلى الألعاب المعقدة.
- مراعاة أن تكون الألعاب متنوعة ومشوقة واقتصادية وربما يتفق مع احتياجات الموقف التعليمي.
- عدم الانتقال من لعبة إلى أخرى إلا بعد تأكد المدرب من أن اللاعبين قد أنجزوها واستوعبوا قوانينها بشكل جيد.
- إعادة عرض اللعبة إذا كان الموقف التعليمي يتطلب ذلك مع مراعاة ألا تكون الإعادة لمجرد التكرار فقط.
- العمل على تحقيق الراحة النفسية للاعبين وذلك بشرح اللعبة بالتفصيل قبل بدايتها. (المندلوي وآخرون، 1990، ص173،172)

1-4- تصنيف الألعاب الصغيرة:

بعد اطلاعنا على العديد من المراجع التي صنفت الألعاب الصغيرة وفقا للخصائص المميزة لمجموعات اللعب المتنوعة، وجد أن من أحسن التصنيف هو الذي جاء به "إيلين وديع" حسب "فرج" والتي يصنفها كما يلي:

• ألعاب المسافة:

هي ألعاب صغيرة فيها يحاول لاعب أو أكثر أن يمسك فردا أو أكثر تحت شروط محددة، وقد وضعت هذه الشروط التي تحكم عملية المسك كي تجعل اللعب مشوقا، يتم مراعاة المكان المسموح التحرك فيه، وأماكن الأمان التي لا يسمح فيها المسك، وأين وكيف يمسك اللاعب، ويستخدم في ألعاب المسافة العديد من المهارات الأساسية مثل الجري، المسك، الوثب والحجل.....الخ.

• ألعاب التتابع:

هي عبارة عن أنشطة فيها عدد من الأطفال يحل كل منهم مكان الآخر أو يأخذ كل منهم دوره في أداء عمل مكلف به مثل حمل شيئا ما، ونجد في جميع ألعاب التتابع أن الأطفال دائما يشكلون فرقا، عموما فإن الهدف من اللعبة أنه على جميع أطفال الفريق إنجاز العمل المطلوب منهم قبل أي فريق آخر حتى يفوزوا، كما تعتبر ألعاب التتابع اختبارا ممتازا في برنامج الألعاب وهذا لأن المهارات تعتمد دائما على

السباق ذاته، كما أنها تتدرج من التحكم في الكرة إلى الجري والمحاورة بالجسم في المواقف المعينة، وعادة ما تتم ألعاب التتابع في تشكيلات دوائر أو قطارات أو صفوف أو في التشكيل المكوكي، ويستخدم فيها العديد من الحركات الانتقالية في ألعاب التتابع مثل الجري والوثب والحجل والانزلاق وتؤدي باستخدام أدوات كالكرات أو العصبي أو أكياس الحبوب.

● ألعاب الكرة:

هي تلك الألعاب والأنشطة التي تستلزم تدريباً على التحكم في الكرة ويكون التمرين على التحكم بطرق مختلفة مثل أبعاد الكرة عن الآخرين والمحاورة بالكرة حول أو فوق أشياء أو أطفال آخرين، أيضاً دقة توجيه الكرة من خلال تمرير الكرة وقذفها ودحرجتها بسرعات وارتفاعات مختلفة وتعتبر مهارة التحكم في الكرة مهمة في نجاح ومنتعة اللعب في كثير من الألعاب داخل المدرسة وخارجها.

● ألعاب اختبار الذات:

هي الألعاب والأنشطة التي يتنافس فيها الطفل مع أدائه السابق ومن خلال هذه الألعاب والأنشطة يتعلم الطفل عن ذاته وقدراته الجسمية وشجاعته وقدرته البدنية على التحكم ببيئته.

● ألعاب الفصل:

تستخدم في حالة المطر والجو غير المناسب في المدارس التي لا تحتوي صالة ألعاب، فتستخدم هذه الألعاب داخل الفصل.

● ألعاب مائية.

● ألعاب استعراضية موسيقية. (وديع ، 2002 ، ص355،343،330،319،297)

● ألعاب مسلية وهادئة:

لا تحتاج الى مجهود بدني كبير لممارستها في مساحات صغيرة.

● ألعاب حركية:

كألعاب الجري والمطاردة التي يقبل عليها الفرد برغبته لأنها تشبع حاجياته في الوثب والجري.....الخ

● ألعاب بسيطة التنظيم:

تحتوي على مهارات أولية كالرمي واللقف وتتميز بعدم حاجتها لادوات بسيطة وملعب صغير وتخلو من التركيبات المعقدة والتفاصيل الكبيرة.

● ألعاب الشعبية:

ألعاب يمارسها الأطفال في الأماكن العامة وفي القرى وقد اتفق المشتركين على وضع قواعدها وقوانينها حسب امكانياتهم.

● ألعاب تمهيدية:

ومن خلال الطرح السابق نرى أن هناك تصنيفات عديدة للألعاب الصغيرة فلكل باحث رؤيته الخاصة، ولهذا سوف يتم تصنيفها حسب الألعاب التي يتكون منها برنامج الألعاب الصغيرة محل البحث الى ألعاب

المطاردة، ألعاب التتابع ، ألعاب الكرات، ألعاب اختبار الذات، وهذا التصنيف تم من خلال ملائمة هذه الالعاب نمط حصة التربية البدنية والرياضية في الابتدائية، كما أنها تتلاءم مع ما يحتويه منهج التربية البدنية والوثيقة المرافقة له الخاصة بالطور الابتدائي، كما أنها تساير الامكانيات المتاحة في المؤسسات التربوية إضافة الى أنها تناسب مساحات اللعب سواء مساحات أو ملاعب في ابتدائيات عينة البحث. (السايح، 2014، ص 97_98)

1-5- فوائد اللعب المصغر:

للعب المصغر فوائد كثيرة حصرها فيما يلي:

- _ ينفس على التوتر الجسمي والانفعالي عند اللاعب.
 - _ يدخل الخصومة والتنوع في حياة الطفل.
 - _ يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به.
 - _ يمكن الكبار من مساعدة الطفل على حل مشكلاته الشخصية، إذ يوجههم إلى مفاتيح هامة لمسلكهم.
 - _ يتيح للطفل الفرصة ليعبر عن حاجاته التي لا يستطيع التعبير عنها في حياته الواقعية.
 - _ يعطي للطفل مجالاً لتمرين عضلاته كما في ألعاب الحركة، والمجهود الجسمي.
 - _ يجذب انتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه.
 - _ يعطي للطفل فرصة لاستخدام حواسه وعقله وزيادة قدرته على الفهم.
 - _ اللعب الجماعي تقويم للخلق، إذ تخضع فيه عوامل مهمة كالمشاركة الوجدانية والتضامن مع الزملاء.
 - _ اللعب يوفر فرصة للتعبير، وهي حاجة أساسية عند الإنسان، فلا بد في الحياة لكي لا تصبح الحياة مملة.
- (مصلح، 1995، ص 4)

1-6- العوامل المؤثرة في اللعب:

يوجد اختلاف كبير بين الاطفال أثناء اللعب، بالرغم من تشابه رغباتهم في السنوات المتقاربة ويرجع هذا الاختلاف إلى أحد العوامل التالية:

1-6-1- الصحة:

من الأكيد أن الأطفال الأصحاء يلعبون أكثر من الأطفال المرضى، وأن الصحة تعطي طاقة للطفل ونشاط وحرارة يستطيع استغلالها في اللعب، فكل الدراسات تجمع على أن الأطفال الضعفاء المراهقين لا يشاركون في اللعب ولا يتمتعون بأدوات اللعب على عكس التلاميذ الأصحاء.

1-6-2- الذكاء:

إن الأطفال النبهاء يظهرون نشاطا أكثر ويلعبون بنسبة أكبر من الخاملين، كما أن لعبهم يظهر فيه نوع من التجديد، فالطفل الذكي يتقدم من اللعب الحسي غالى العب الخيالي، وتظهر هذه الفروق مع مرور الزمن.

1-6-3- البيئة:

تلعب البيئة دورا هاما في عملية اللعب وتؤثر بذلك تأثير مباشر على الطفل، فنجد أن الطفل الذي يتوفر لديه المساحات الشاسعة يلعب أكثر من الذي لا يتوفر لديه هذا العامل. (رشيد، 1992، ص112)

1-7- أهداف اللعب المصغر:

لطريقة اللعب المصغر أهمية كبيرة لبلوغ أهداف مجتمعه لتطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت تطوير المهارات الفنية للطفل من اجل تكوين ذاكرة حركية للطفل في المستقبل ومن بين تلك الاهداف:

_تطوير وتحسين الصفات البدنية.

_تحسين الاداء المهاري.

_تطوير الصفات الادارية لدى الاطفال مثل: العزيمة، المثابرة، الثقة في النفس.....الخ

_ادخال عامل المرح والسرور الى نفوس الاطفال.

_اكتساب الأطفال الصفات الخلقية الحميدة مثل: الاحساس بقيمة العمل الجماعي، التعاون، الطاعة وتحمل المسؤولية.....الخ

1-8- خصائص اللعب المصغر:

- لا يشترط ممارستها طبقا لقواعد وقوانين معترف بها دوليا، إذ لا يرتبط فيها زمن اللعب وعدد اللاعبين أو مساحة وحجم ومكان اللعب ومواصفات الأدوات المستخدمة بأية اشتراطات أو قواعد دولية.

- سهولة تغيير قواعد وقوانين اللعبة بما يتناسب مع الظروف والمناسبات، ومحاولة تحقيق بعض الأهداف الترويحية المعينة، وفي كثير من الأحيان يمكن قيام اللاعبين بتحديد أو اختيار القوانين التي يرغبون في تطبيقها أثناء اللعب.

- لا تتطلب إمكانيات بدنية أو مهارية كبيرة.

- لا تتطلب مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة.

- تشغل مساحات صغيرة، من الملعب.

- يمكن أن يشترك فيها مجموعة صغيرة.

- يستغرق إعدادها وأداؤها وقتا قصيرا. (خطاب، 2000، ص117)

1-1-1- تعريف المهارة:

1-1-1- المهارة لغوياً: يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر" والاسم فيه "ماهر" أي حاذق بارع، ويقال (فلان مهر في العالم) أي أن كان حاذقاً عالماً به متقناً له، و المهارة: الحذق في الشيء، والجمع مهرة.

1-1-2- المهارة اصطلاحاً: ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة، وقد يؤدي بصورة بدنية أو عقلية. (المطوع، 2001:ص 20)

1-2- مفهوم المهارات الاجتماعية:

لقد تعددت مفاهيم المهارات الاجتماعية ورغم هذا التعدد والتباين في تعريف المهارات الاجتماعية إلا أن هناك شبه إجماع على أنها سلوك مكتسب يشير إلى قدرة وكفاءة الفرد في التعامل مع الآخرين.

فقد أشار كومبس وسلامي إلى أن المهارات الاجتماعية هي "القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعياً أو ذات قيمة، وفي الوقت ذاته تعد ذات فائدة للفرد وللمن يتعامل معه وذات فائدة للآخرين عموماً" (عبد الرحمان، 1998:ص 107)

ويعرفها الغزاوي (2001:ص 66) أنها "قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساساً على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة."

ويرى فرح (2003:ص 529) أن المهارات الاجتماعية هي "قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه نفس الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين."

كما يشير ناصر المحارب أن المهارات الاجتماعية هي "نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الآخرين والحصول على حاجاته، كما أن هناك عدداً من العناصر الضرورية للفهم العملي للمهارات الاجتماعية منها: أنها تكتسب بالتعلم، وأنها تتكون من سلوكيات لفظية محددة ومنفصلة، وأنها تتطلب القدرة على المبادرة، كما أن استعمال المهارات الاجتماعية يتأثر بالعوامل البيئية." (الحسانين، 2003:ص 95)

ويعرف كلوب المهارة الإنسانية لدى القائد بأنها "القدرة على التعامل مع الأفراد والجماعات، وهي صفة ملازمة لسلوك القائد في كل عملية اتصالية مع الأفراد والجماعات وتستلزم الفهم المتبادل بين القائد وجماعته والقدرة على التأثير فيهم لكي يقوموا بإنجاز ما عليهم نحو المنظومة والجماعة بالصدق والأمانة والإخلاص والتفاني."

ويرى سبنسر أن المهارات الاجتماعية هي "المكونات المعرفية للعناصر السلوكية اللازمة للحصول على نتائج إيجابية عند التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى إصدار الآخرين لأحكام إيجابية على هذا السلوك، لاستثارة ردود أفعال إيجابية من البيئة الاجتماعية المحيطة به." (المطوع، 2001:ص 15)

ومن التعريفات التي تمتاز بالدقة فضلاً عن تضمينها للعديد من العناصر المعرفية ذلك التعريف الذي اقترحه "رونالد ريجيو" فالمهارات لديه تنتظم في مستويين (انفعالي واجتماعي) وفي كل مستوى يتم الافصاح عن المهارة في ثلاثة مجالات هي التعبير، الاستشعار والضبط. (فرج، 2003:ص 45)

1-3- أشكال المهارات الاجتماعية:

تناول العديد من الباحثين مكونات المهارات الاجتماعية من زوايا متعددة، فقد قسم بيدل وزملاؤه المهارات الاجتماعية إلى عدد من الأنماط كما حددها كاشف وعبد الله (2007:ص 22-24) على النحو التالي:

1-3-1- أشكال التعبير:

- السلوك اللفظي (محتوى الكلام، طريقة الكلام، نبرة الكلام، السرعة في الكلام).
- السلوك غير اللفظي (المسافة بين الشخصيتين، التعبيرات الحركية، الاتصال بالعين، تعبيرات الوجه).

1-3-2- أشكال الإستقبال:

التفاعلات، الانتباه، استيعاب الرسالة سواء لفظية أو غير لفظية، معرفة عوامل السياق والعرف والأخلاقيات.

1-3-3- المخزون الخاص من المهارات:

المهارات التوكيدية، مهارة إجراء محادثة مع الجنس الآخر، مهارة إجراء مقابلة في مجال الوظيفة.

1-3-4- العوامل المساعدة:

- العوامل المعرفية (الأهداف، التوقعات، المعتقدات، الأفكار).
- العوامل الانفعالية (المخاوف، القلق، الغضب، الحزن).

1-4- مكونات المهارات الاجتماعية:

1-4-1- المكونات المعرفية:

وتعني امتلاك الفرد المعرفة والمعلومات للمعايير الاجتماعية والتي تقوم بدور أساسي في مساعدته على الالتزام بهذه المعايير وترجمتها إلى سلوك مع توقع النتائج المترتبة على سلوكياته.

1-4-2- المكونات الأدائية:

وتعني ترجمة الفرد للمكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية إلى أنماط ملائمة من السلوكيات ولتعبير عنها وأدائها بطريقة ماهرة، حيث يشير كثير من العلماء والدارسين إلى أن الفرد يمكن أن يخفق في التعرف على الطريقة المناسبة في موقف ما على الرغم من امتلاكه للحصيلة المعرفية اللازمة للقيام بذلك السلوك، وهو ما يطلق عليه القصور الأدائي للمهارات الاجتماعية، أو مصطلح كف المهارة .

ويقر ريجيو أن هناك عدة مهارات أساسية تعد بمثابة الدعامة الأساسية للمهارات الاجتماعية لأنها تمثل المهارات اللازمة للتواصل الاجتماعي، وهي تشمل جانبين أساسيين هما الجانب الاجتماعي ويختص بالاتصال اللفظي، والجانب الانفعالي ويختص بالاتصال غير اللفظي، ويحتوي كل جانب على ثلاث مهارات أساسية:

1- مهارة الإرسال.

2- مهارة الإستقبال.

3- مهارة التنظيم. (عبد الرحمان، 1998:ص 111)

1-5-1- أهم المهارات الإجتماعية:**1-5-1- مهارة التعبير الاجتماعي:**

التعبير الاجتماعي هو مهارة التعبير اللفظي، أي القدرة على الاتصال باستخدام الألفاظ وإشراك الآخرين والاشتراك معهم في المحادثات الاجتماعية والكفاءة في بدء وتوجيه الحوار، الأمر الذي يمكنهم من إقامة علاقات وصدقات متعددة.

وقد أطلق عليها ريجيو مهارة الإرسال وأوجزها في العبارة الآتية (تحدث وسوف أنصت إليك)، والقادرين على التعبير الاجتماعي هم من يمكنهم الحديث بطلاقة في أي موضوع ، ويُشير ريجيو إلى أنه ينبغي أن تتوفر تلك المهارة في توازن مع مهارة التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية والضببط الانفعالي، و الا قد ينشأ عنها آثار سلبية ، فالشخص الذي يجيد مهارة التعبير الاجتماعي هو المتحدث البارع ذو الطلاقة اللغوية الذي يستطيع أن يسيطر على الحديث، ولكن إذا كانت تنقصه مهارة التعبير الانفعالي فإن حديثه سيكون مملاً بلا حياة مهما كان مضمونه شيقاً، حيث لا تكفي إجادة الحديث والطلاقة اللغوية لتخلق القدرة على التأثير في الآخرين، فتوازن مهارت التعبير الانفعالي مع مهارات التعبير اللفظي والحساسية لانفعالات الآخرين هو ما يضيف الكثير للكفاءة الاجتماعية للأشخاص.

1-5-2- مهارة الحساسية الانفعالية:

يعبر ريجيو عن هذه المهارة في عبارة " أنا أشعر بما تشعر به " وتُشير إلى المهارة في استقبال وتحليل رموز أشكال الاتصال غير اللفظي التي تصدر عن الآخرين، وهي القدرة على الوعي الجيد بالسلوك غير اللفظي للآخرين

سواء كان هذا السلوك يعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم أو عن اتجاههم ومعتقداتهم أو عن مكانتهم ووضعهم، كما يرى ريجيو أن هذه المهارة تعتبر متغير هام في نمو مهارة الإصغاء والقدرة على التوحد الوجداني. (المطوع، 2001: ص23)

وعليه فإن القدرة على نقل المشاعر للآخرين والتعبير عنها تسير جنباً إلى جنب مع الحساسية لانفعالات الآخرين وسرعة التقاط وتفسير أشكال الاتصال غير اللفظي الصادرة. فالمرسل الجيد للاتصال الانفعالي ينبغي أن يكون أيضاً مستقبلاً جيداً له.

فالأشخاص الذين يتميزون بزيادة حساسيتهم الانفعالية ربما يكونون عرضة لأن يصبحوا متأثرين عاطفياً بالآخرين فينقمصون شخصيتهم ويعبرون تماماً عن حالاتهم الانفعالية.

1-5-3- مهارة الضبط الانفعالي:

يطلق على هذه المهارة "منظم حرارة الانفعال" وهو يُشير إلى القدرة العامة على التحكم وتنظيم ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية أو غير لفظية، ويتضمن الضبط الانفعالي القدرة على توصيل انفعالات جزئية خلال الأدوار التي يقوم بها الفرد وإخفاء مشاعره خلف قناع مفترض كالضحك على نحو مناسب للنكته، أو كظم الغيظ عند التعرض لمواقف مؤسفة، ويميل الأشخاص الذين لديهم درجة مرتفعة من هذه المهارة إلى التحكم في مشاعرهم الانفعالية، كما يتضمن الضبط الانفعالي القدرة على التخلص من المشاعر المحزنة باستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي. (عبد العال، 2002، ص47)

وقد وجد ريجيو أن الشخص الماهر اجتماعياً ليس فقط ذو قدرة على التعبير الانفعالي، ولكنه أيضاً يجيد التعبير الظاهر عن الانفعال الداخلي وخاصة إذا كان لا يتلاءم مع الموقف.

1-6- أهمية المهارات الاجتماعية:

تلعب المهارات الاجتماعية دوراً كبيراً ومؤثراً ليس فقط في حياة الفرد فحسب، بل في جميع تفاعلاته مع الآخرين، فمعظم الدلائل تشير إلى أن الناس المهرة اجتماعياً، والذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم جيداً ويقرؤون بكفاءة مشاعر الناس الآخرين، ويحسنون التعامل معها يكون لهم السبق والتوافق في أي مجال من مجالات الحياة ابتداءً من مجال العلاقات العاطفية إلى الالتزام بالقواعد غير المكتوبة التي تحكم النجاح في عمل سياسات أي مؤسسة، كما تعطي المهارات الاجتماعية للفرد القدرة على استيعاب تفسير المواقف الاجتماعية. (فرج، 2003: ص17)

ويشير فرج (2003: ص17) إلى أن المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي.

وإن مقدار الضبط والتوجيه الذي نملكه يحدد مقدار الصحة النفسية، ويحقق شعورنا بعدم اضطراب نفسنا، وأنا نحن من نوجه حياتنا، غير أن أكثر الناس يشعرون بعكس ذلك، يشعرون أن الصدفة (الحظ) تتحكم في حياتهم، فهم لا يملكون التخطيط لحياتهم. (تريسي، 1998:ص 5)

كما أوضحت عزه عبد الكريم مبروك أن المهارات الاجتماعية لها دور هام في مدى نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي كفاء مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وانخفاض هذه المهارات يفسر الاخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهاراتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته. (المشاط، 2008:ص 2)

1-7- بعض المهارات السلبية المترتبة على قصور المهارات الاجتماعية:

انطلاقاً من الإيمان بأن الإنسان كائن اجتماعي بفطرته وطبيعته، وأنه لا يستطيع العيش بمفرده، وحاجته المستمرة إلى الآخر في سد حاجاته وفي تحقيق تكيفه، والشعور بالأمن والانتماء، ومع ما يتوفر للإنسان من قنوات اتصال عديدة بشقيها اللفظي وغير اللفظي، فإن نجاح الفرد في تحقيق علاقات اجتماعية سليمة، يعد قدرة من القدرات الإنسانية التي تختلف من فرد لآخر، وذلك لوجود الفروق الفردية، فنجد بعض الأفراد لا يجيدون فن تكوين علاقات صداقة مع الآخرين ويفضلون البقاء بمفردهم، وقد نجد البعض الآخر يفتق رون إلى الحس المرهف الذي يجعلهم يراعون مشاعر الآخرين، فلا يختارون كلماتهم بعناية، وقد يجرحون الغير من دون قصد، ويتعاملون معهم بخشونة وأناوية وعدوانية دون أي مراعاة لمشاعرهم. ويرجع ذلك كله إلى نقص أو قصور في المهارات الاجتماعية اللازمة للتعامل مع الآخرين. (عبد العال، 2002، ص 79)

فنجد أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يجعل الفرد غير قادر على إقامة علاقات ودية مع المحيطين به، أو الحصول على الموقع المناسب في العمل والمكانة الملائمة له بين الزملاء، كما يجعله يعاني من صعوبة في الإفصاح عن مشاعره، وصعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين، على نحو يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلباً على العلاقة معهم، ويفاقم الشعور بالفشل، بالإضافة إلى صعوبة الاندماج مع الآخرين. (فرج، 2003:ص 18-19)

وقد صنّف جريسهام جوانب الضعف في المهارات الاجتماعية إلى أربعة أصناف على النحو التالي:

• ضعف في المهارة الاجتماعية:

وتعني أن بعض الأفراد لا يملكون المهارات الهامة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم، مثلاً المصابين بإعاقات شديدة تؤثر على قدرتهم على التفاعل.

• ضعف في أداء المهارات الاجتماعية:

وتشير إلى أن بعض الأفراد يمتلكون معرفة ومحتوى جيداً من المهارات الاجتماعية، ولكنهم في نفس الوقت لا يجيدون التصرف أو استخدام هذه المهارات في سياق تفاعلهم الاجتماعي في المواقف المختلفة، وهو يُرجع ذلك إلى نقص في الحافز أو انعدام الفرصة لأداء السلوك بشكل مستمر.

• ضعف في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الاجتماعية:

بمعنى أن بعض الأفراد لا توجد لديهم مهارات اجتماعية معينة تناسب مواقف معينة، لأن الاستجابة الانفعالية تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة للمواقف، ومن الاستجابات الانفعالية التي تعيق تنمية مهاراتهم الاجتماعية معينة مثل (القلق، الخوف) حيث تؤثر هذه المشاعر في قدرة الأفراد على التفاعل وتعيق تقدمهم.

• ضعف في الضبط الذاتي عند أداء المهارة الاجتماعية:

بعض الأفراد لديهم المهارة الاجتماعية، ولكنهم لا يؤدون المهارة بسبب الاستجابة الصادرة عن الاشارات الانفعالية ومشكلات الضبط لديهم، وهذا يدل على أنهم يعرفون كيف يؤدون المهارة، ولكن ليس بصفة متكررة، أي أنهم يتعلمونها ولكنهم لا يظهرونها بطريقة دائمة، وهذا يعود إلى الخوف والقلق والتوقعات المسبقة عن ردود أفعال الآخرين الانفعالية إزاء ما سيصدر من سلوك. (شحاتة، 2010:ص 17)

1-8- أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية:

إن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهاراتهم ولكنها مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع تنظم أساليب وطرق التفاعل الشخصي بين الأفراد.

ويتعلم الفرد المهارات الاجتماعية من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن خلال الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، وخاصة الوالدين والرفاق الذين يعدون بمثابة النماذج التي تتشكل من خلالها سلوكيات الفرد وتقييم وتعديل طبقاً لمدى ما يحققه من نجاح أو فشل، حيث يتم تعلم المهارات الاجتماعية أساساً من خلال النماذج والأمثلة التي يعيشها الفرد في حياته، والموجودة في بيئته ومن حوله ومن خلال الطرق والأساليب

التي يستجيب بها الآخرون لسلوكياته فيعملون على تدعيمها أو كفها. (المطوع، 2001:ص 29)
ويذكر عبد الستار إبراهيم عدة أساليب لاكتساب المهارات الاجتماعية تنتضح في الجدول التالي:

م	الأسلوب	معناه	متى يستخدم
2	التأكيد السلبي	الاعتراف بالخطأ عندما تقوم بفعل يستحق اللوم على تبين أن هذا خطأ لا يعني أنك بكاملك السوء	عندما تحس أنك قمت بخطأ يستحق اللوم والنقد، توطيد العلاقة الطيبة بالرؤساء والمقربين من الأصدقاء أو الأزواج.
3	تجريد غضب الآخرين من قوتهم	تجاهل محتوى الرسالة أو السلوك الغاضب والتركيز بدلا من ذلك على طريقة الشخص الانفعالية في الحديث أو التواصل	تجنب الدخول في معركة لست مستعدا لها والتعامل مع الأشخاص الانفعاليين والمتهمجين، ضبط النفس.
6	التساؤل السلبي	الاستجابة لانتقاد الآخرين بالسؤال عن المزيد من الانتقادات والأخطاء التي ترتكبها مع أداء الاستعداد للتعبير	مع الأصدقاء الأعزاء والمقربين والرؤساء عندما تريد أن تنتهي بعض الخلافات معهم، التقليل من الضغوط الأسرية.
8	التدريب على الاستجابة البدنية	التدريب على الاستجابة البدنية الملائمة للحالة الانفعالية والموقف الاجتماعي بما في ذلك نبرات الصوت، النقاء العيون وتعبيرات الوجه والحركة	الإقناع، الفعالية الاجتماعية، خلق انطباع جيد ومتحمس، الثقة بالنفس، إعطاء أوامر أو توجيهات، التدريب على اتخاذ القرار
9	التلون الانفعالي	التدريب على الانفعالات المختلفة والمتعارضة بما فيها المعارضة والهجوم وتقبل المدح وإظهار الود وتأكيد الأنا	تكوين علاقات اجتماعية دافئة ووثيقة، إنهاء المواقف الاجتماعية دون انفعالات سلبية أو قلق، التخلص من القلق الاجتماعي

جدول رقم (1) يوضح أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية (الكاشف وعبد الله، 2007:ص 34-36)

من خلال الجدول السابق يتضح أن الأساليب المستخدمة في التدريب على المهارات الاجتماعية تنتظم في فئات ثلاثة هي:

- 1- أساليب بدنية: ومنها التدريب على الاسترخاء، والتدريب على التحكم في الجوانب غير اللفظية.
- 2- أساليب معرفية: مثل التدريب على الحوار الداخلي الإيجابي، وتغيير المعتقدات اللامنتظمة.
- 3- أساليب سلوكية: من قبيل تمثيل الدور، والاقتران، وإعادة السلوك والتلقين والتدعيم.

1- 9- أساليب قياس المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من الفنيات التي استخدمها الباحثون في قياس المهارات الاجتماعية لدى الأفراد، والتي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين : فقد ركز علماء النفس علي استخدام أساليب التقرير الذاتي، ومنها المقاييس في تقييم المهارات الاجتماعية باعتبارها وسيلة سهلة وغير مكلفة في الوقت والجهد، كما استخدمت العديد من البرامج العلاجية أساليب التقرير الذاتي لقياس المهارات الاجتماعية التي تشكل في العادة مكوناً أساسياً من مكوناتها مثل المقياس الذي أعده ماتسون وآخرون بعنوان " تقييم ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار"، والذي اهتم بمدى واسع من أنماط السلوك اللفظي وغير اللفظي والتي تركز علي الكفاية الشخصية للطفل، ومقياس ريجيو الذي ركز علي قياس المهارات الاجتماعية العامة لدي الأفراد الراشدين.

واتفق كل من المرزوع (2001:ص 56) وفرج (2003:ص 25) على عدد من أساليب قياس المهارات الاجتماعية والتي تتمثل في:

● **التقدير الذاتي:**

يطلب من المبحوث معلومات حول سلوكه في مواقف تتطلب قدراً من المهارة الاجتماعية، وتوجد عدة أساليب تتدرج في فئة التقدير الذاتي وهي:

- الاستبيانات والمقاييس النفسية.
- يقدم للفرد مواقف معينة قد يواجهها في حياته اليومية تتطلب سلوكاً اجتماعياً ماهراً للتفاعل معها.
- تقدم استجابات معينة تتصف أنها ماهرة أو غير ماهرة اجتماعية ونطلب من الفرد تحديد معدل صدور تلك الاستجابات عنهم.

● **المقابلة الشخصية:**

وهي أسلوب مهم في حالة الرغبة في قياس مستوى المهارة الاجتماعية لأشخاص أمنين أو الرغبة في تقديم وصف مفصل للجوانب غير اللفظية لمهارات المبحوث الاجتماعية مثل أسلوبه في تقديم نفسه ومدى تحكمه في حركات عينه وقدرته على فهم وارسال الإشارات غير اللفظية من وإلى الآخرين، فضلاً عن أنه يسمح لنا بتوضيح معنى الأسئلة بصورة أفضل للمبحوث.

● **تحليل المضمون:**

وفيها يقوم الباحث بتحليل مضمون ما كتبه الماهرون اجتماعي أَعن أنفسهم (أحاديث - كتب - مذكرات - يوميات - لقاءات - ندوات) أو ما كتب عنهم على أساس أن هؤلاء سواء كانوا قادة أو سياسيين ناجحين أو رموز اجتماعية لهم إسهامات بارزة تقدم ما استخلص منهم من بيانات ومشورات تطبع سلوكياتهم الماهرة اجتماعياً.

● **الضبط الاجتماعي:**

مهارة الفرد في تقديم ذاته في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب وتعديل سلوكه فيها بما يتناسب مع متطلباته على نحو يبرز توافق واتساق من ذاته. (الخطيب، 2010:ص 35)

1-1- التعريف بالفئة العمرية (11-15 سنة):

لغة:

البلوغ هي كلمة لاتينية الأصل (pubertè) ، ومعناها الوصول إلى البلوغ والإدراك، وسن البلوغ هو سن التأهل إلى الزواج. (حافظ، 1990، ص48)

اصطلاحا:

مرحلة النضج هي من 11-12 سنة بالنسبة للبنات، ومن 12-13 سنة بالنسبة للذكور، وهي المرحلة الممتدة بين مرحلة السن المدرسي المتأخر، ومرحلة البلوغ المتأخرة للذكور من 14-15 سنة، أما الإناث من 13-14 سنة وهي مرحلة بطيئة النمو تستقر فيها الانفعالات ، يظهر فيها الطفل طاقة كبيرة وسرعة في النشاط الحركي، ويظهر ضعف القدرة على المثابرة والجهد والانفرادية، حيث هي مرحلة اتقان للخبرة والمهارات العقلية والحركات، وبذلك ينتقل من الكسب الى مرحلة الاتقان، وهذا ميله لحب المغامرة والمنافسة القويين حيث يظهر اختلافات ملحوظة من الناحية الجنسية بين الذكور والإناث، وهذا ما ينجز عنه توجه الذكور إلى الألعاب العضلية العنيفة، والبنات إلى الأكل عنفا. (مروان، 2002، ص11)

1-2- خصائص الفئة العمرية (11-15) سنة:

1-2-1- النمو الجسمي:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام و السرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه ،اشتداد في عضلاته ،واستئالة ليديه وقدميه،وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية، إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانخفاض معدل النبض بعد البلوغ و الارتفاع للضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين، الشعور بالتعب و التخاذل و عدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق و تصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم ،والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها.

1-2-2- النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذلك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددًا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول... الخ.

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهوراً في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني، القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية. كما ينمو الإدراك و الإنتباه والتذكر والتخيل والتفكير....الخ، وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار، ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به، كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

1-2-3- النمو الانفعالي:

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة، في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية، ومظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية، وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذلك إلى القلق الذي يؤثر تأثيراً قوياً على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل ولقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به، تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبلىد أو الهدوء الزائد، التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج، وتفسير ذلك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئياً من حياة الطفولة ودخل جزئياً إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين.

وتبعا لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فان التعبير الانفعالي عند المراهقين دائماً يكون غير ملائم، فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول او هو تعبير شديد وكثيف، فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاخبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كالآتي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .

- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.

- الشدة والكثافة .

- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار، وكذلك نمو نزعات دينية صوفية. (مجدي, 2003, ص256-259).

1-2-4- النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلاً مغايراً لما كان عليه في فترات العمر السابقة، فبينما نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته، ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته، فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه، أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له، ثم يحدث اتساع في دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران وهكذا.

إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة.

وحتى عندما يخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران، نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه، فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار، الأب أو الأم أو غيرهما من الكبار أفراد الأسرة وعند أي اعتداء يقع على الطفل فإنه يهرع إلى البيت شاكيا وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه أو تأخذه في أحضانها أو تسمح له دموعه.

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وبجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها، وتكون هذه العلاقات والارتباطات - في العادة - وهذا على حساب اندماجه في الأسرة وإحساسه بالأمن وبالراحة. تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير، ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تؤكد ذاته وتعامله على المساواة ومن انتمائه إليها.

وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق، تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات أزعامه والمثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة - مرحلة المراهقة - بمرحلة عبادة الأبطال. (قناوي، 1996، ص19).

1-2-5- النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي.

وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الآخر وهو بذلك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر، وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض هو التلذذ و الظهور وليس الغرض قصد آخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال وسلوكات غير مستحبة لاعدد المجتمع ولا عند الطرف الآخر، ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل أخر. (مجدي، 2003، ص259).

1-2-6- النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نمو سريعا " طفرة النمو" فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة، وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة والعمل المتواصل وعدم القابلية للتعب، وذلك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة، فالمراهق في بدء هذه المرحلة يكون توافقه الحركي غير

دقيق، فالحركات تتميز بعدم الاتساق فنجد أن المراهق كثير الاصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها.

ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه ، وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية ، مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان، وعندما يصل المراهق قدرا من النضج، تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما ، فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتأزر الحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية ، وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة، والكتابة على الآلة الكاتبة.(قناوي، 1996، ص29).

1-3-1- مشاكل الفئة العمرية (11-15 سنة):

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال للمجتمع(العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية:

1-3-1-1- المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة، لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، الأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرن قدراته ومواهبه، ولا يذكر ويعترف الكل بقدرته وقيمه.

1-3-1-2- المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لان عند المراهق أحاسيس خاطئة ولان أهله لا يفهمونه.

1-3-3- المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشناً فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

1-3-4- المشكلات الاجتماعية:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقى غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق مايلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيداً عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالباً ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفكرة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة ونذ عن طريق القيام بأعمال تثبيت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

1-3-5- مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلاً دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع الجنسية فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كعكاسة الجنس الآخر للتشهير بهم أو الغرق في بعض العادات والأساليب المنحرفة. (عوض بدون سنة، ص 72-74).

1-4- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى فئة 11_15 سنة:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظراً لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "روبيدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

1-4-1- دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

1-4-2- دوافع غير مباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضية
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس , انقباض الوزن الزائد
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي
- تحقيق النمو العقلي والنفس (caga-Etlill.R.Thomas ;1993 ;p227).

1-5- المراهقة وممارسة النشاط البدني الرياضي:

- من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والعقلية ويكتشف من خلالها عن مواهبه، كما أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربية لها تأثير إيجابي على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة من حيث:
- اكتساب القيم الأخلاقية.
 - الروح الرياضية.
 - الالتزام بتطبيق واحترام القوانين والقواعد.
 - تحمل المسؤولية.
 - التنافس بطريقة شريفة.

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربية تؤكد إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية. (كامل، 1999، ص127)

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من النشاطات البدنية والرياضية، وخاصة للأطفال والمراهقين، أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن الأمثلة عن الدوافع التي عبروا عنها المشاركة في الرياضة، ما يلي:

- الرغبة في الاستمتاع.
 - المشاركة واكتساب الأصدقاء.
 - تحسين وتطوير مهاراتهم، والارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية.
 - تحقيق خبرات النجاح والتفوق.
- وقد استطاع كل من "ويس" و "بيتلشكوف" 1989 تصنيف أسباب مشاركة النشء في الرياضة إلى فئات أربع هي:
- الكفاية.
 - الانتماء.
 - اللياقة.

- الاستماع.(بوري ودمان، 2004، ص100)

1-6- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس للعب أحد العوامل المساعدة على تحقيق من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطبق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيما يخص ما يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب التي التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح من ناحية والكسب بدون غرور من ناحية أخرى وكيفية تقبل مرافق التنافس لتلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة، إذن واللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساليب الطبيعية التي يعبر الفرد من خلالها على نفسه.

أن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هب المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح الفرد فرصة للتعويض والتخفيف من الإحباطات التي يعانها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والاحباطات والعنف، والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانها باختلاف الفرد وشخصيته.(مخائيل، 1991، ص147)

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن اللعب له آثار إيجابية كتحسين القدرات البدنية القدرات العقلية للتلميذ، بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال اللعب الذي يلبي رغبات واحتياجات التلاميذ، وهذا ما يجعلنا نختار لهم الألعاب الصغيرة سحب مستواهم البدني والعمرى وقدرة استيعابهم للعبة، كما تعتبر الألعاب الصغيرة وسيلة من وسائل التربية والتعليم ولهذه الأهمية يرى الباحثون أن اللعب تأثير على مراحل نمو التلميذ خاصة مرحلة المراهقة الأولى التي تحتاج للعب المنضم.

كما تساهم الألعاب الصغيرة في تحقيق اهداف عديدة التي تشمل كل الجوانب الشخصية للتلميذ منها الجانب العاطفي الاجتماعي، النفسي، التعليمي، التربوي، الحركي، وهذا ما يجعل التلميذ ينمو نمو سليم. أما بالنسبة للمحور نستخلص من خلال مناقشتنا لعناوين هذا المحور أن المهارات الاجتماعية تعد واحدة من المواضيع الهامة التي تنصدر البحوث النفسية المتعلقة بالجانب العلائقي، وهي تشمل العديد من المجالات كالشخصية والتفاعل النمو....

تعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر المهم اكتسابها عند كل تلميذ لما لها من أثر على طبيعة العلاقات بينهم، من خلال قدرته على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الاخرين وتفسيرها، فالمهارات الاجتماعية تيسر عمليات التفاعل والاحتكاك بالآخرين، وبالتالي يستطيع التلميذ أن يحقق الصحة النفسية والتكيف الإجتماعي.

ولقد تطرقنا في محور الفئة العمرية إلى تعريفها وتحديدها زمنيا، والخصائص التي تتميز بها هذه الفئة والاحتياجات السامية للمراهق، كما تم التطرق إلى المشاكل النفسية الجسدية والاجتماعية التي يعاني منها المراهق، والتي يمكن أن تؤدي به إلى سلك طريق الانحراف والعزلة، كما تطرقنا إلى تبيان الأهمية النفسية والجسدية والاجتماعية للنشاط البدني عند المراهق ودورها في التخفيف من المشاكل التي يعاني منها في هذه المرحلة كنتيجة لممارسة للتربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة هي نقطة بداية لكل باحث، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيد لبحوث قادمة، لذلك يجب القيام أولاً بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف المصادر والإطلاع على الدراسات السابقة، إذ يعد ذلك عاملاً مساعداً للبحث وهذا لمعرفة ما وفره الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات تساهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم، حيث تكمن أهمية هذه الدراسات في معالجة مشكلة البحث ومعرفة الأبعاد التي تحيط به مع الاستفادة منها في توجيهه، تخطيطه، ضبط المتغيرات، وكذا في مناقشة نتائج البحث بأسلوب موضوعي وعلمي.

انطلاقاً من هذا المبدأ يتضح أنه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والبحوث المشابهة ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك بهدف الاسترشاد بها من أجل التحديد والضبط السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة لهذه الدراسة، والتعرف على المناهج المستخدمة من الدراسة، وكذا كيفية اختيار العينة والأدوات المستخدمة، إضافة إلى أهم النتائج التي تم التوصل إليها، إذ يشير **تركي رابح** في ذات السياق "أنه كلما أُقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه." (رابح تركي، 1999، ص 123)

2_1_1_دراسة الأولى:

• دراسة دكتوراه "بودبزة، مصطفى" (2017_2018)، جامعة الجزائر 3.

جاءت الدراسة تحت عنوان "إعداد برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة وأثره في تحسين القدرات الإدراكية الحركية والانتباه لذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي" في تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، هدفت الى اعداد برنامج تعليم باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه لذوي صعوبات التعلم، والتعرف على تأثير البرنامج التعليمي على بعض القدرات الإدراكية الحركية والتركيز، إضافة للتعرف على العلاقة بين متغيرات القدرات الإدراكية الحركية والانتباه ودرجة التحصيل الدراسي.

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ من أقسام السنة الثالثة ابتدائي، تم توزيعهم الى مجموعتين واحدة ضابطة وأخرى تجريبية، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد قام الباحث باستخدام اختبارات لتقويم القدرات الإدراكية الحركية مقياس "بردو"، اختبار تركيز الانتباه "دورثي هاريس"، مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية "للزيات" والبرنامج التعليمي كأدوات للدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار مان ويتني وويلكوكسون، معامل الالتواء والتقلطح وكذا اختبارات بيرسون وسبيرمان لحساب معاملات الارتباط.

وأظهرت النتائج إجمالاً على البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم، أدى تحسن مستوى القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الانتباه الى تحسن مستوى التحصيل الدراسي.

وانتهت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها إعداد برنامج تدريبي تعليمي لتحسين تركيز الانتباه عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، إعداد برنامج تدريبي لتحسين الذاكرة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم، اعداد برنامج تدريبي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

2_2_دراسة الثانية:

• دراسة دكتوراه "رحماني، محمد" (2017_2018)، جامعة البويرة

جاءت الدراسة تحت عنوان "أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس ابتدائي" في تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، هدفت الى التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس السلوك الاجتماعي، وهذا للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثاني للتعلم الابتدائي.

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابعة والخامسة ابتدائي المسجلين للعام الدراسي (2016_2017) من المدارس الابتدائية في مدينة الاغواط، أما عينة الدراسة فتكونت من (60) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ المدارس الابتدائية.

وقد قام الباحث باستخدام مقياس السلوك الاجتماعي، مقياس سلوك الكفاية الاجتماعية وبرنامج الالعاب الصغيرة كأدوات للدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة، كما استخدم الباحث الاساليب الاحصائية المتمثلة في النسب المؤوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، اختبار (ت).

وأظهرت النتائج أن برنامج الألعاب الصغيرة يساهم في تنمية سلوك الكفاءة الاجتماعية، المهارات الاجتماعية الشخصية، مهارات ضبط الذات، المهارات الاكاديمية، كما يخفض برنامج الالعاب الصغيرة من مستوى السلوك الاجتماعي، سرعة الغضب العدوانية، كثرة التقلبات ، الفوضوية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

وانتهت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة تطبيق مجموعة الالعاب الصغيرة في درس التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية على مدار العام الدراسي مع زيادة متطلبات البرنامج واهدافه، التنوع باستخدام الالعاب الصغيرة مع استثمار الادوات المتاحة في تنفيذ هذه الالعاب بما يجذب انتباه التلاميذ ويحثه لإظهار استعداداته وميوله، والعمل على اشباع حاجات اتلاميذ الحركية والنفسية ضمن برنامج الالعاب الصغيرة بما يتناسب ميول التلاميذ واتجاهاته حسب الجنس، تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق الألعاب الصغيرة مع إعداد العاب ترويجية تعليمية للأنشطة الرياضية المختلفة التي تظهر ضعف التلميذ للممارسة.

2_3_ الدراسة الثالثة:

• دراسة ماجستير "بودبزة ، مصطفى" (2013_2014) جامعة الجزائر 3.

جاءت الدراسة تحت عنوان "أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب المصغرة في تحسين بعض القدرات الادراكية لذوي ببطء التعلم " في تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، هدفت الى اعداد برنامج باستخدام الألعاب المصغرة لتحسين القدرات الادراكية الحركية لذوي ببطء التعلم ومعرفة تأثيره عليها.

استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفل من ذوي بطء التعلم تراوحت نسبة ذكائهم من (75_85) درجة.

وقد قام الباحث باستخدام اختبار القدرات الادراكية، البرنامج التعليمي المقترح كأدوات للدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في الوسط الحسابي، النحراف المعياري، اختبار (ت)، معامل الارتباط، النسبة الفائية، تحليل التباين البسيط(ف).

وأظهرت النتائج إجمالاً على أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية، ما عدا اختبار "كروس_ويبر" كما لاحظ الباحث مدى تفاعل هذه الفئة وحيويتها مع الألعاب والأنشطة.

وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها الاهتمام بحصة التربية البدنية بالمدارس الابتدائية من خلال تخصيص أساتذة التربية البدنية والرياضية مختصين، وتعزيز دور الأسرة والمجتمع في رعاية وتربية فئة بطء التعلم، إضافة للاستعانة بالبرنامج التعليمي المقترح في إعداد مقررات التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي وتوفير المنشآت الرياضية القاعدية بكل المدارس الابتدائية والأجهزة الرياضية اللازمة.

2_4_ الدراسة الرابعة:

• دراسة ماجستير " سيدان، سارة حسن محمد حسن" (2018)، جامعة المنصورة.

أجريت الدراسة في "مصر" تحت عنوان "فعالية الألعاب الصغيرة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية" في تخصص التربية الخاصة، هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما استهدفت التعرف على فاعلية الدمج أثناء اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (26) تلميذاً من الذكور تراوحت أعمارهم من (09_12) سنة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة.

وقد قام الباحث باستخدام مقياس المستوى الاقتصادي، قائمة ملاحظة لتقدير المهارات وبرنامج الألعاب الصغيرة كأدوات الدراسة، كما استخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة في مان ويتي، وويليكسون وحجم التأثير.

وأظهرت النتائج إجمالاً على فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الابتدائية وفاعليته أيضاً في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الصم المدمجين مع أقرانهم العاديين أثناء اللعب.

وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة بتنمية المهارات الاجتماعية من خلال إشراكهم في الأنشطة الرياضية، تصميم برامج الألعاب الصغيرة للتلاميذ الصم في المراحل التعليمية المختلفة، الاهتمام بالألعاب الصغيرة من خلال مناهج التربية الرياضية والمسابقات بين التلاميذ الصم وبين أقرانهم العاديين.

2-5- الدراسة الخامسة:

- دراسة روتجر وانجلس (Rutger et Engels 2002) جاءت هذه الدراسة بعنوان الممارسات الوالدية والمهارات الإجتماعية وعلاقة الأقران في مرحلة المراهقة، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية واضحة حول الميكانيزمات التي ترتبط بالمراهقين في نظامي الأسرة والأصدقاء، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (ن:508) اوح أعمارهم ما بين (12-18)، وقد طبق الباحث كل من مقياس المهارات الإجتماعية، ومقياس الممارسات الوالدية وهو يتكون من أربعة مقاييس فرعية هي(العاطفة، السيطرة، المسؤولية، عدم القبول) ومقياس الرقابة الوالدية، ومقياس التعلق بالأقران، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المراهقين ذوي المهارات الإجتماعية المرتفعة كانوا أكثر انخراطا في الجماعات، كما كانوا أيضا أكثر مشاركة لأصدقائهم في العديد من الأنشطة بالإضافة لإحساسهم بالتعلق الوجداني بهم، كما كانوا أيضا يجدون تأثيرا اجتماعي كبير من قبل أصدقائهم، وذلك عكس المراهقين الذين يشعرون بالقلق حول فعل أو عدم فعل شيء ما اتجاه الآخرين، فنجدهم أقل انخراطا في العلاقات بالأقران، والاشتراك في نشاطاتهم كما كانوا يشعرون بتعلق أقل بالأصدقاء، ومن ذلك يتضح أن المهارات الإجتماعية تؤثر على علاقة المراهق بأقرانه.

3- التعليق على الدراسات:

- من حيث المجال المكاني: أجريت هذه الدراسات في الدول العربية (ثلاث دراسات في الجزائر ودراسة في مصر)
- من حيث الأهداف: هدفت معظم الدراسات الى معرفة تأثير الالعاب الصغيرة في التربية البدنية والرياضية على التلاميذ في مختلف الأطوار والفئات.
- من حيث المنهج: استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي.
- من حيث العينة وكيفية اختيارها: تنوعت طريقة اختيار العينات في الدراسات السابقة بين الطريقة القصدية والطريقة العشوائية.
- من حيث متغيرات البحث: اختلفت الدراسات السابقة في الصياغة ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية اما في متغير الألعاب الصغيرة أو في متغير المهارات الاجتماعية.
- من حيث الأدوات المستعملة: استخدمت الدراسات السابقة عدة اختبارات كاختبار تقويم القدرات الإدراكية الحركية وعدة مقاييس كمقياس المستوى الاقتصادي وبرامج تعليمية .

- من حيث الوسائل الاحصائية: اسخدمت الدراسات السابقة عدة وسائل احصائية نذكر منها: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار مان ويتي وويلكيسون، معامل الإلتواء والتقلطح ، حجم التأثير..... إلخ.
- من حيث التوصيات: توصلت معظم الدراسات الى اقتراحات وتوصيات قيمة من بينها فاعلية برامج الألعاب الصغيرة في تنمية أو تحسين عدة متغيرات كالقدرات الادراكية الحركية أو المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

2_6_ أوجه الاستفادة:

استفدنا من الدراسات الاجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

1. ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
2. تحديد محاور فصول الخلفية النظرية للدراسة.
3. الوصول الى الصياغة النهائية لإشكالية البحث.
4. تحديد المنهج المناسب وكيفية اختيار العينة.
5. الأدوات المستعملة في الدراسة.

2_7_ مميزات الدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أنها:

1. أجريت في البيئة الجزائرية.
2. استهدفت مجتمع البحث من تلاميذ متوسطة مخازني لونيس الاخضرية.
3. ربطت بين الألعاب الصغيرة والمهارات الاجتماعية.
4. شملت الجنسين اي ذكور وإناث.

خلاصة:

إن للدراسات السابقة والمشابهة أهمية كبيرة بالنسبة للباحث، لما لها من معلومات ومركزات يعتمد عليها في بناء البحث وتركيبه تركيباً منهجياً ومعرفياً بشكل مقبول سواء من ناحية الإطار أو الرصيد، ولأهمية هذه الدراسات قام الباحث باستعراض جملة من الدراسات في ميدان التربية البدنية والرياضية بغرض تحديد وضبط بعض المتغيرات الرئيسية في ميدان بحثه، فمن خلال الدراسات السابقة الذكر والتي شملت النشاط الرياضي التربوي - أستاذ ودرس وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية - الألعاب الصغيرة والمهارات الاجتماعية - والتي اتفقت بالإجماع على أهم النقاط المشتركة حاولنا من خلالها تسليط الضوء على النقاط التي تخدم دراسة بحثنا وتدعمها للوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية مبرزين في ذلك بعض نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات، كما حرصنا على أن تكون تكملة زاوية أخرى علمية وعملية.

الجانب التطبيقي:

الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن الحصول على نتائج دقيقة لدراسة ما لا يقتصر فقط على الدراسة النظرية وإنما يتطلب إجراءات ميدانية من أجل تحقيق فرضيات البحث لهذا فالباحث مطالب بالاختيار الدقيق للمنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجميع المعلومات وكذلك الاستخدام السليم والصحيح للوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وذلك بغرض دفع البحث العلمي إلى التقدم.

وكما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع القائم بالدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي انتهجناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية.

3-1-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، والغرض منها هو تبيين مشكلة البحث، وتعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين أهم الطرق التمهيديّة للدراسة الأساسية وذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لتطبيق واستخدام أدوات ووسائل جمع المعلومات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة، وهي بهذا تعد من الخطوات الهامة والضرورية التي يجب أن يتأسس عليها بحث أو دراسة علمية معينة، لكونها الحجر الأساس والقاعدة الأساسية للبحث الميداني، حيث تعمل هذه الأخيرة على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته والكشف عن جوانبه المختلفة، وبالتالي تحدد الإطار الذي تجري فيه الدراسة الميدانية، كما يشار إليها أنها "دراسة مصغرة عن الدراسة الأساسية الغرض منها إما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل والأدوات واستخراج صدقها وثباتها أو لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق الدراسة الأساسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل". (العمار، 2015، ص 95).

أهداف الدراسة الاستطلاعية: تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية في الأهداف الآتية:

- ✓ الوقوف على مختلف الظروف والصعوبات التي قد تعرقل البحث ومحاولة تدليلها وتجاوزها.
- ✓ محاولة إيجاد الكيفيات التي تسمح للباحث بالتقرب من مجتمع الدراسة الأساسية.
- ✓ ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات البحث وطريقة اختيارها.
- ✓ الرجوع إلى المراجع والمصادر لضبط إجراءات ومتغيرات الدراسة.
- ✓ التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في مقياس "المهارات الاجتماعية"
- ✓ الصياغة النهائية لفرضيات البحث، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات لدى ملائمة الفرضيات وما هي التعديلات الواجبة في حالة عدم ملائمتها.

3-1-1- الخطوة الاستطلاعية الأولى:

قامنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الأولى من 2021/02/02 إلى 2021/02/20، تمثلت في الإطلاع على مختلف المراجع وكذا تصفح بعض الدراسات المرتبطة والتي لها علاقة بموضوع دراستنا من أجل الضبط الدقيق لمتغيرات الدراسة وكذا صياغة الإشكالية والفرضيات بشكل صحيح.

3-1-2- الخطوة الاستطلاعية الثانية:

قامنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الثانية من 2021/02/28 إلى 2021/03/07، وتمثلت إجراءات هذه الخطوة في القيام بزيارة إلى متوسطة مخازني لونيس الكائن مقرها ببلدية الأخضرية، بهدف معاينة مكان الدراسة، وجمع المعلومات ومعرفة ظروف الميدان الذي سيجري فيها البحث التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة.

3-1-3- الخطوة الاستطلاعية الثالثة:

قامنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الثالثة من 2021/03/14 إلى 2021/03/18، والتي تمثلت في عرض الصورة الأولية لمقياس الدراسة وبرنامج الألعاب الصغيرة على مجموعة من الأساتذة المختصين بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، من أجل التحكيم والتعرف على مدى الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للمقياس لتأكد من أنه يقيس فعلا ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه ومدى تمثيل كل عبارة من الاستبيان للمحور الذي تنتمي إليه، وأن برنامج الألعاب مناسب ويتلائم مع الفئة العمرية لأفراد العينة واحتواء كل حصة على مهارات تحقق أهداف الدراسة. ملحق رقم (01) و(02)

3-1-4- الخطوة الاستطلاعية الرابعة:

قامنا بإجراء الخطوة الاستطلاعية الرابعة من 2021/03/21 إلى 2021/03/25، والتي تهدف إلى التأكد من مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في مقياس المهارات الاجتماعية وبرنامج الألعاب الصغيرة واستخراج الأسس العلمية لها بحساب معاملات الصدق والثبات والموضوعية، وذلك من خلال تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية التي تشمل مجموعة من تلاميذ الطور المتوسط (من خارج عينة البحث الأساسية) والبالغ عددهم (10) تلاميذ، حيث قام الباحثان بالتحقق من خاصية صدق المقياس باستخدام (الظاهري، الاتساق الداخلي، البناء)، والتحقق من خاصية ثبات الاستبيان باستخدام (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، والتحقق من خاصية موضوعية الاستبيان بحساب ثبات المصحح من خلال معامل الارتباط بيرسون، والتحقق من الصدق التجريبي للبرنامج وفي الأخير أثبتت النتائج أن الأدوات المستخدمة (المقياس) في البحث تتمتع بخصائص سيكومترية (صدق، ثبات، موضوعية) عالية وأن برنامج الألعاب الصغيرة يتلائم مع تلاميذ الطور المتوسط منه نستطيع الحكم بصلاحية الأدوات للاستخدام.

3-2- الدراسة الأساسية:

3-2-1- المنهج العلمي المتبع:

إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، والمنهج هو مجموعة القواعد والأساليب المتبعة بهدف الوصول إلى الحقيقة، ويعرف على أنه التنظيم الصحيح لمجموعة من الأفكار والإجراءات التي يتبعها الباحث للوصول والتحقق من مدى فعالية الفرضيات المتعلقة بإشكالية الدراسة، ومناهج البحث العلمي تختلف باختلاف طبيعة البحوث.

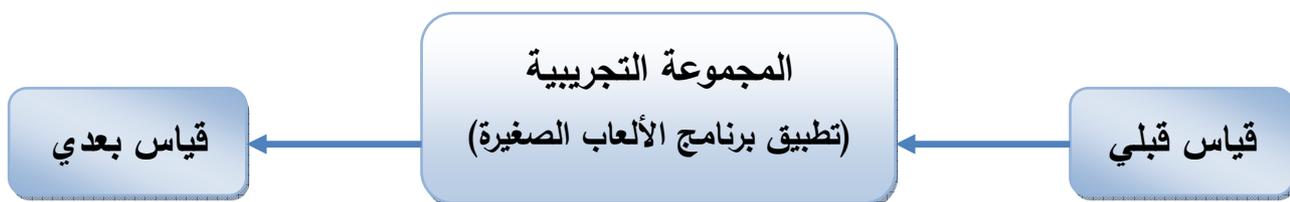
ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق هدفه المنشود، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي يبين الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث. (باهي، 2013، ص 65)

لذلك فاختيار منهج البحث السليم يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة محل الدراسة من جهة ولأهدافها من جهة أخرى، والاختيار الدقيق للمنهج هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتوصل إليها.

واستجابة لطبيعة موضوعنا ومن أجل الإحاطة الشاملة والدقيقة بالإشكال القائم ارتأينا أن نعتمد على المنهج التجريبي تماشياً مع هدف الدراسة، إن المنهج التجريبي هو المنهج الذي يكون الإختبار الحقيقي لفرض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر، كما أن هذا المنهج يمثل الإقترب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة علمية ونظرية بالإضافة إلى اسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ومن بينها علوم الرياضة. (محمد حسن علاوي، أسامة أنور راتب، 1999، صفحة 217)

• التصميم التجريبي:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التصميم التجريبي ذو مجموعة واحدة بقياس قبلي وبعدي.



الشكل رقم (01): التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة

ويتبع هذا التصميم الخطوات التالية:

- اختيار الأفراد للتجربة.
- اختيار البيئة التجريبية.

- اجراء القياس القبلي،

- تطبيق المعالجة التجريبية،

- اجراء القياس البعدي،

3-2-2- متغيرات البحث:

بناء على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية وتحديدها من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية، والمتغيرات الخاصة بهذا البحث تمثلت في:

أولاً: المتغير المستقل: هو المتغير المراد تطبيقه لمعرفة تأثيره على المتغير التابع. (التميمي، 2013، ص 85) وفي هذا البحث يتمثل في: **الألعاب الصغيرة.**

ثانياً: المتغير التابع: هو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث تظهر فيه التغيرات التي أحدثها العامل التجريبي (المتغير المستقل). (التميمي، 2013، ص 85) وفي هذا البحث يتمثل في: **المهارات الإجتماعية.**

3-2-3- مجتمع البحث:

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستخدمها الباحث ويجب على كل باحث الإلمام بالطرق والأدوات المتعددة لإنجاز بحثه، ولعل أول ما يجب على الباحث أن يقوم به هو اختيار مجتمع البحث المراد تطبيق الدراسة عليه.

إن القصد من مجتمع البحث بأنه "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات" (مرسلي، 2005، ص 166)، ويعرفه آخرون على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"، ويعرف بأنه "تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق رياضية، أو أي وحدات أخرى يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تملك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي". (محمودة، 1990، ص 58)

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار كحدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة. (رضوان، 2003، ص 20)

من خلال ما سبق يمكن تحديد مجتمع دراستنا الحالية والمتمثل في تلاميذ متوسطة مخازني لونيس بالأخضرية.

3-2-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن اختيار عينة البحث يعد من الأمور المهمة والأساسية والمؤثرة في سير البحث، لذا يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً قدر الإمكان، حيث يرى العبادي (2015، ص 97) أنها "النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه".

كما يرى زرواتي (2007، ص 334) والنعمي (2015، ص 97) أنها "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل"، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلاً دقيقاً، كما ترى عبد الحفيظ وباهي (2000، ص 129) بأنها "هي ذلك الجزء من المجتمع الكلي للدراسة، يتم اختيارها وفق قواعد علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، والهدف الأساسي من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي والاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي"، فبعد تحديد مجتمع البحث تأتي الخطوة المتمثلة في اختيار العينة.

بعد تحديد الباحثين المجتمع الأصلي للدراسة والذي تمثل في تلاميذ الطور المتوسط من متوسطة مخازني لونيس بالأخضرية، ونظراً لطبيعة البحث والمنهج المستخدم فيه، وحرصاً منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث بطريقة قصدية باعتبارها تتناسب مع طبيعة الموضوع وشملت 20 تلميذ السنة الثانية من متوسطة مخازني لونيس الأخضرية.

3-2-5- مجالات وحدود البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

أولاً: المجال البشري: ينحصر المجال البشري للدراسة في العينة التي تتكون من (20) تلميذ سنة الثانية من متوسطة مخازني لونيس الأخضرية.

ثانياً: المجال المكاني: تم تقسيمه إلى جانبين وهما:

- **الجانب النظري:** لقد قام الباحثان بجمع المادة النظرية على مستوى مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

- **الجانب التطبيقي:** تم إجراء الدراسة الميدانية للبحث على مستوى متوسطة مخازني لونيس الأخضرية.

ثالثاً: المجال الزماني: تم تقسيمه إلى جانبين وهما:

• **الجانب النظري:** لقد انطلقنا في بحثنا هذا في أواخر شهر جانفي 2021 إلى غاية شهر أفريل 2021.

• **الجانب التطبيقي:** انطلقنا فيه ابتداء من شهر مارس إلى غاية شهر ماي (2021)، وتم تقسيمه كالاتي:

- **الإختبارات القبليّة:** قمنا بإجراء الإختبار القبلي للمجموعة التجريبية يوم 28 مارس 2021 وهذا بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات المقياس.

- **برنامج الألعاب الصغيرة:** تم تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية على المجموعة التجريبية ابتداء من يوم 28 مارس 2021 إلى غاية يوم 19 ماي 2021.

- **الإختبارات البعديّة:** قمنا بإجراء الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية يوم 19 ماي 2021.

3-2-6- الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

من بين الأمور المهمة التي تساعد الباحث في إنجاز وإتمام التجربة هي تهيئة وتنظيم وترتيب الأدوات المستخدمة وتنسيقها حتى يتسنى استغلالها بأحسن صورة لأداء العمل بكفاءة ودقة وبأقل مجهود وفي أقصر وقت لجمع البيانات والمعلومات الموضوعية التي تساهم في تحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة اطلع الباحث على عدد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك من أجل التعرف على كيفية اختيار أنسب الأدوات لتطبيق الدراسة وعلى هذا استخدم الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات. وأشار (عطوى، 2015، ص127) إلى "أن أدوات ووسائل جمع البيانات تعتبر حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتتعدد حسب غرض توع كل منها" وعلى هذا الأساس استخدمنا الأدوات والوسائل التالية:

❖ **الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي):** متمثلة في المصادر والمراجع العربية والأجنبية، بما فيها الكتب والمذكرات والقواميس والمجلات، والانترنت... إلخ، والهدف منها تكوين خلفية نظرية تساعدنا على إنجاز الدراسة الميدانية.

أولاً: مقياس المهارات الاجتماعية:

الوصف: تم اعداده من طرف ندى نصر الدين عبد الحميد، سنة 2012 وذلك لقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين حيث قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية على بعض الاختبارات والمقاييس العربية المتوفرة لقياس المهارات الاجتماعية فوجدت من هذه المقاييس:

- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار الذي وضعه ماتسون وآخرون (1983).

- مقياس ريجيو للمهارات الاجتماعية (1990) (riggio)

قامت الباحثة ببناء هذا المقياس في صورته الأولية المكونة من (45) عبارة موزعة على أبعاده الخمسة.

مكونات المقياس:

البعد الأول: العلاقات مع الأقران Peer Relations: وهي القدرة على مدح الآخرين ومجاملتهم، ومساعدتهم والوقوف بجوارهم وقت الحاجة، ومشاركتهم الحوار والحديث، والتمتع بالقيادة وروح الفكاهة.

البعد الثاني: إدارة الذات Self Management: وهي القدرة على التحكم في الانفعالات، واتباع القواعد والتعاون مع الآخرين، والقدرة على فض المنازعات وتقبل النقد.

البعد الثالث: المهارات الأكاديمية Academic skills: وهي القدرة على اتمام المهام والواجبات، وتنفيذ التعليمات واستغلال وقت الفراغ بطريقة جيدة.

البعد الرابع: الطاعة Compliance: هي القدرة على اتباع التعليمات والإرشادات واللوائح والقوانين.

البعد الخامس: التوكيدية Assertion: وهي القدرة على المبادأة بالحوار، وتكوين الصداقات، والمشاركة في اللعب، والقدرة على التعبير عن المشاعر، والإشتراك في الأنشطة الجماعية.

أما بالنسبة لتقدير الدرجات فيتم اعطاء المفحوص درجة واحدة اذا كانت اجابته لا يحدث، درجتان اذا كانت اجابته أحيانا، وثلاث درجات اذا كانت اجاته دائما، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المهارت الاجتماعية لديه تتراوح بين (123,41) درجة.(نصر الدين، 2012)

ثانيا/ برنامج الألعاب الصغيرة:

قام الطالبان الباحثان باعداد برنامج الألعاب الصغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية والمستمد من كتب ودراسات سابقة وشبكة الأنترنت التي اعتمد عليها الطالبان الباحثان في بناء هذا البرنامج، ولذلك رأى الطالبان الباحثان أنه يجب أن يحتوي برنامج الألعاب الصغيرة المقترح في هذه الدراسة على مجموعة من الجوانب تمثلت في:

- العلاقة مع الأقران،
- ادارة الذات.
- المهارات الأكاديمية.
- الطاعة.
- التوكيدية.

أ/ التخطيط للبرنامج:

بالنسبة لتخطيط برنامج الألعاب الصغيرة المستعمل في دراستنا الحالية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، فقد قام الباحثان أولاً بتحديد الأهداف الرئيسية المرجوة من تطبيق هذا البرنامج والمتمثل في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ، كما قمنا بتحديد الألعاب الصغيرة الملائمة مع تلاميذ هذا الطور، كما قمنا بتحديد عدد الحصص اللازمة وكذلك زمن كل حصة.

ب/ الهدف من البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

✓ الأهداف العامة للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة هي:

- تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى عينة البحث.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث.

✓ أهداف المجال الحسي الحركي:

- تنمية المهارات الحركية.

- يكتسب بعض الصفات البدنية.
- يضبط السلوكيات العشوائية.
- يدرك وضع جسمه في الفراغ ويسيطر على أطرافه.
- ينتقل من وضعية حركية إلى وضعية حركية أخرى بسهولة.
- يكتسب سلوكيات حركية جديدة.

✓ أهداف المجال المعرفي:

- التعرف على بعض القوانين الخاصة بالألعاب.
- يعرف بعض المصطلحات والعبارات البسيطة المتعلقة بالأنشطة الرياضية.
- يعرف احتياطات الأمن والسلامة والوقاية منها.
- يتعرف على مختلف أجزاء جسمه.
- يفرق بين أنواع المنبهات السمعية والبصرية.

✓ أهداف المجال الانفعالي الاجتماعي العاطفي:

- يحب العمل الجماعي من خلال الألعاب الجماعية والمسابقات.
- التناوب مع الزميل في اللعب ويتقبل مساعدته.
- يشارك في مختلف أنواع اللعب بحماس.
- يشعر بالفرح والسرور أثناء ممارسة الألعاب الصغيرة ويعبر عن انفعالاته.
- يتفاعل مع الآخرين ويشارك في تحقيق الفوز.
- الاستمتاع باللعب لإشباع الحاجة.
- الإحساس بالعمل الجماعي وتقدير الزملاء.
- يندمج تدريجيا في اللعب والأنشطة الحركية المبرمجة.
- يظهر مشاعر ايجابية اتجاه المعلم والزملاء.
- يتهذب خلقيا، ويحترم قوانين وقواعد اللعبة.
- يتحكم تدريجيا في انفعالاته السلبية، كالسلوكيات العدوانية.

✓ الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة:

- راعت الأهداف الإجرائية أو الأهداف التي يتم تحقيقها من خلال كل وحدة تعليمية ما يلي:
- صيغت الأهداف الإجرائية حسب خصائص الفئة العمرية
- تخدم الأهداف الإجرائية الكفاءة النهائية للمرحلة المتوسطة.

تتناسب الأهداف مع ما هو مقرر في منهاج الجيل الثاني.بناء البرنامج:

حرس الطالبان على بعض النقاط المهمة والتي اعتمد عليها في بناء البرنامج وهذا للتحقق من الاهداف سابقة الذكر والتي تمثلت في:

_مناسبة اجراءات البرنامج لأفراد العينة المتمثلين في 20 تلميذ سنة ثانية متوسط من متوسطة مخازني لونيس بالاخضرية.

_مرونة وتصميم البرنامج بحيث يتلائم مع الفئة العمرية.

_احتواء كل حصة على مهارات تحقق أهداف البرنامج.

_تنظيم مواد ومواضيع البرنامج.

_أن يتضمن البرنامج خبرات يستفيد منها الطالب في شتى مجالات حياته.

_أن تتميز حصص البرنامج بالحيوية بحيث تستثير أفراد المجموعة التجريبية، الانتباه والتركيز.

ج/ محتوى البرنامج:

حرسنا على بعض النقاط المهمة والتي اعتمدنا عليها في بناء البرنامج وهذا للتحقق من الأهداف سابقة الذكر والتي تمثلت في:

- يناسب محتوى البرنامج خصائص المرحلة السنية وحاجاتهم وقدراتهم.
- أن يراعى البرنامج التسلسل المنطقي في وحداته التعليمية، حيث راعين أن تكون الوحدات التعليمية في البرنامج متتابعة وفقا لما و معمول به في منهاج التربية البدنية لطور المتوسط.
- ينمي الرنامج المقترح الجوانب المختلفة للطفل الركية منها والمعرفية والاجتماعية.
- مرونة وتصميم الوحدات التعليمية بحيث تتلائم مع متطلبات البرنامج.
- يكون محتوى البرنامج ممتع ومثير لتلاميذ.
- يحتوي على المهارات الحركية قيد البحث
- يراعى مظاهر التعب ويخصص فترات راحة كافية للاسترجاع.
- تضمن البرنامج مشكلات في حدد قدرات التلاميذ.
- يكون الانتقال من السهل الى الصعب.
- تتميز الوحدات التعليمية والألعاب المختارة بالحيوية وتستنير الانتباه والتركيز.

✓ الألعاب والأنشطة المختارة:

- يبني البرنامج باستعمال الألعاب الصغيرة.
- سعى لتنمين العمل الجماعي بين أفراد عينة البحث.

- ألعاب بسيطة تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل.
- ألعاب ممتعة تحفز التلميذ على المشاركة.
- تراعي الألعاب مبدأ الأمن والسلامة.

✓ أنواع الألعاب الصغيرة الممكن استعمالها في البرنامج:

- ألعاب المساقة (المطاردة).
- ألعاب التتابع.
- ألعاب الكرة.

د/ تنفيذ البرنامج:

• زمن البرنامج:

تم الاتفاق على أن يكون:

- زمن الوحدة 45 د
- عدد الوحدات التعليمية 06
- تطبيق حصة واحدة في الأسبوع.
- يطبق البرنامج يوم الأربعاء العاشرة صباحاً
- مدة تطبيق البرنامج حوالي (06) أسابيع.

• تقسيم زمن الحصة (النشاط):

✓ مرحلة تحضيرية تسخينية بزمن (10) دقيقة: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة الجسم نفسياً وبدنياً وفيسيولوجياً لتقبل المجهودات، وشملت هذه المرحلة الجري الخفيف مع حركات المرونة والتمديد.

✓ المرحلة الرئيسية (30) دقيقة: تحتوي على مختلف الأنشطة والمواقف المبنية على الألعاب الصغيرة والتي تهدف إلى تحقيق الهدف الرئيسي من البرنامج.

✓ المرحلة الختامية (05) دقائق: يتم فيها تقديم بعض تمارين الاسترخاء بغرض الرجوع للحالة الطبيعية.

• بالنسبة لظروف تطبيق البرنامج:

- يطبق البرنامج من قبل الطالبين الباحثين.
- تكرار شرح الوحدة التعليمية حتى يتم استيعاب التلاميذ لقواعد اللعبة الصغيرة .
- تهيئة التلاميذ بدنيا (الإحماء والتمديد) ونفسيا قبل الحصة.

هـ/ الوسائل البيداغوجية المستخدمة في تطبيق الألعاب الصغيرة:

1. صفارة
2. ميفاتي
3. كرات
4. أقماع
5. حواجز
6. حلقات (أطواق)
7. أصحان بلاستيكية
8. حبل

3-2-7- الأسس العلمية لأدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث:

أولاً: مقياس المهارات الاجتماعية:

✓ الصدق:

يقصد به مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت له، فتقيس ما أعدت لقياسه فقط، فلا تقيس خطأ أو شيئاً غيره لم تكن نريد قياسه (الأغا، 1997، ص 119)، كما يعني صدق الاختبار أو المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لأجله (زويبي وآخرون، 1987، ص 178).

1- الصدق الظاهري:

تم الاعتماد في صدق الاستبيان على الصدق الظاهري الذي يقصد به "مدى تمثيل الفقرات التي تتضمنها الأداة للبعد الذي تقيسه، و مدى تمثيل الأبعاد للسمة المراد قياسها، وهو غالبا ما يسمى صدق المحكمين" (رجب علي، 2008-2009، ص 102)، وفي هذا السياق فقد تم عرض الصورة الأولية من الاستبيان على مجموعة من المختصين والخبراء (محكمين) من ذوي الاختصاص البالغ عددهم خمسة (05) أساتذة، على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، من أجل إبداء رأيهم حول الاستبيان، حيث طلب منهم بيان مدى انتماء الفقرات للبعد ومدى وضوحها ومدى ملائمتها للسلم الثلاثي المتبع، وكذا عدد الفقرات هل هي كافية

ومرتبة أم لا، حيث اتفق جميع المحكمين على صلاحية عبارات الاستبيان لقياس ما أعدت لقياسه. ملحق رقم (03).

2- صدق البناء:

يعتبر صدق البناء أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وهذا بمعرفة ارتباط كل بعد بالآخر كما هو موضح بالجدول التالي:

التوكيدية	الطاعة	المهارات الأكاديمية	ادارة الذات	العلاقة مع الأقران	البعد
0.79	0.74	0.80	0.82	1	العلاقة مع الأقران
0.77	0.78	0.63	1		ادارة الذات
0.73	0.67	1			المهارات الأكاديمية
0.65	1				الطاعة
1					التوكيدية

الجدول (02): نتائج معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (صدق البناء).

من خلال الجدول رقم (02) الذي يوضح نتائج معامل الارتباط بين كل بعد بالآخر (صدق البناء)، نلاحظ أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وعالية تدل على علاقة طردية، وهذا ما يتوجب ابقاء جميع الأبعاد. الاستنتاج: من خلال هذه القيم لمعاملات الارتباط نجد أن المقياس يتصف بصدق عالي من خلال صدق البناء.

✓ الثبات:

يعتبر الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط، أي أنه سيعطي تقريبا نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد، وبذلك سيظهر نوعا من الاستقرار (حسانين، 1995، ص 123)، حيث أن معامل الثبات في الأصل لا يقل بشكل عام عن 0.60 وهذا لكي نعتبر أن المقياس ثابت، وأفضل معامل ثبات هو ما كان فوق 0.90، ولقد تحققنا من ثبات المقياس بطريقة ألفا غرونباخ:

طريقة ألفا غرونباخ:

يستخدم للحصول على الثبات عندما تتكون الأداة من أبعاد أو مجالات (الأغ، الأستاذ محمود، 1999، ص 110)، وقد بلغت نسبة الثبات باستعمال ألفا غرونباخ 0.934 وهذا يعني تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات تكفي للحكم على صلاحية الاستبيان للتطبيق، وهذا ما وضعه في الجدول التالي:

المقياس	التوكيدية	الطاعة	المهارات الأكاديمية	ادارة الذات	العلاقة مع الأقران	البعد
ككل	0.736	0.796	0.771	0.750	0.852	ألفا غرونباخ

الجدول (03): قيم ألفا غرونباخ لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والمقياس ككل.

من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح نتائج قيم ألفا غرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، نلاحظ أن جميع قيم ألفا غرونباخ عالية وأكبر من 0.6 في جميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، ومن خلال قيم ألفا غرونباخ نستنتج أن المقياس يتصف بخاصية الثبات.

3-2-8- الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية (السيد، 1970، ص 74).

في بحثنا هذا لجأ الباحث إلى استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في بحثنا هذا اعتمدنا على الوسائل الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معادلة غرونباخ ألفا.

- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار سميرانوف.
- اختبار شابيرويلك.
- اختبار "ت" ستيودنت لعينتين مرتبطتين.

خلاصة:

يمكن القول أن هذا الفصل قد أعطى صورة واضحة حول الخطوات المنهجية المتبعة من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما تم عرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزمني، كما تم تحديد كل من مجتمع وعينة البحث الذي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور، ولكن جمع هذه المعلومات غير كافي وإنما الغاية الأساسية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة، لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية يمكن الإعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها وترك المجال للتعلم في الدراسة أكثر.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد اتباع الخطوات المنهجية للبحث، يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها، كما يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة واضحة المعالم وخالية من المبهمات، وذات قيمة علمية تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، كما سنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفسير لازالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة، وهذا انطلاقا من النتائج التي جمعها من خلال الدراسة الميدانية التي اجريت على مستوى متوسطة مخازني لونيس بالأخضرية ولاية البويرة، لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل تلك النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في بلوغ الأهداف الأساسية للدراسة، وهذا انطلاقا من الافتراض العام القائم على أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح له فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية، وتوضيحها استنادا إلى نتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنتها بفرضيات البحث الجزئية، وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإحصائية، وبعدها يتم مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات الموضوعية.

4-1- المعايير التي اعتمدها الباحثان من أجل تفسير النتائج:

4-1-1- معايير مقياس المهارات الاجتماعية:

لقد حدد الطالبان مستويات المهارات الاجتماعية وفق ثلاث مستويات لأبعاده الخمسة (بعد العلاقات مع الأقران، بعد إدارة الذات، بعد المهارات الأكاديمية، بعد الطاعة، بعد التوكيدية).

الأبعاد	المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع
بعد العلاقات مع الأقران		19 - 12	27 - 20	36 - 28
بعد إدارة الذات		9 - 6	13 - 10	18 - 14
بعد المهارات الأكاديمية		12 - 8	17 - 13	24 - 18
بعد الطاعة		11 - 7	16 - 12	21 - 17
بعد التوكيدية		16 - 10	23 - 17	30 - 24
المقياس ككل		71 - 43	100 - 72	129 - 101

الجدول رقم (04): مستويات درجات أبعاد المهارات الاجتماعية والمقياس ككل.

• التحقق من التوزيع الطبيعي للمتغيرات:

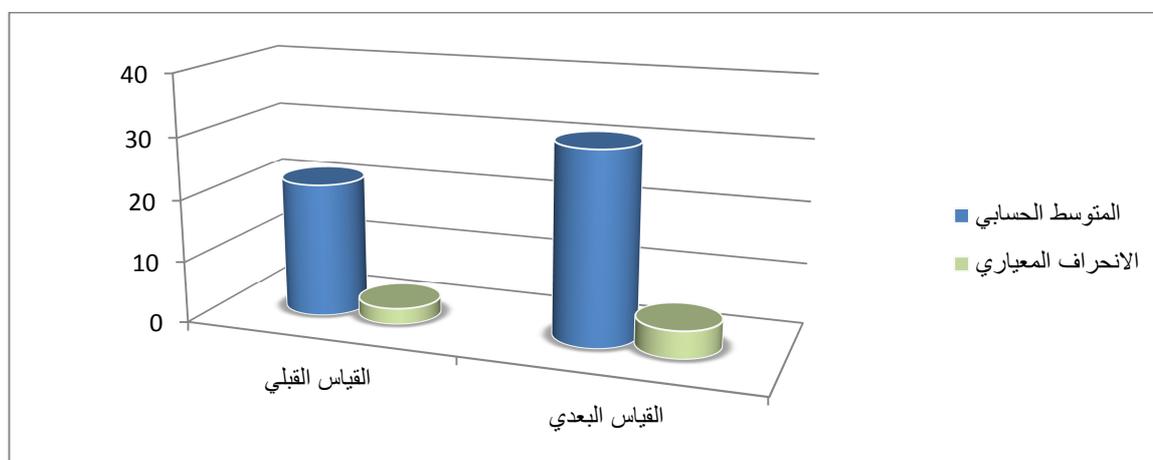
قام الطالبان باستخراج قيم (Kolmogorov-Smirnov) و (Shapiro-Wilk) للدلالة على التوزيع الطبيعي للمتغيرات حيث ظهرت قيم (Sig) للمتغيرات أكبر من مستوى الدلالة 5%، أي قبول الفرض الصفري (H0) الذي يقرر أن بيانات عينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي استخدام (T-test). انظر (الملحق).

4-2- عرض وتحليل النتائج:

4-2-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

القياس البعدي		القياس القبلي		العلاقات مع الأقران	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
3.67	30.85	2.601	21.65		
حجم الأثر	الدلالة	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	ت المحسوبة
0.92	دالة	0.05	0.00	19	10.772

الجدول رقم (05): نتاج البعد الأول "بعد العلاقات مع الأقران".



الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعده العلاقات مع الأقران

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعده العلاقات مع الأقران عند مستوى الدلالة 0.05 والشكل رقم (02) الذي يمثل التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعده العلاقات مع الأقران، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 21.65 بانحراف معياري قدره 2.601، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 30.85 بانحراف معياري قدره 3.67، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 10.772 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية بـ 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصاياً، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد العلاقات مع الأقران فقد جاء بقيمة 0.92 مما يدل على ان حجم الاثر كبير.

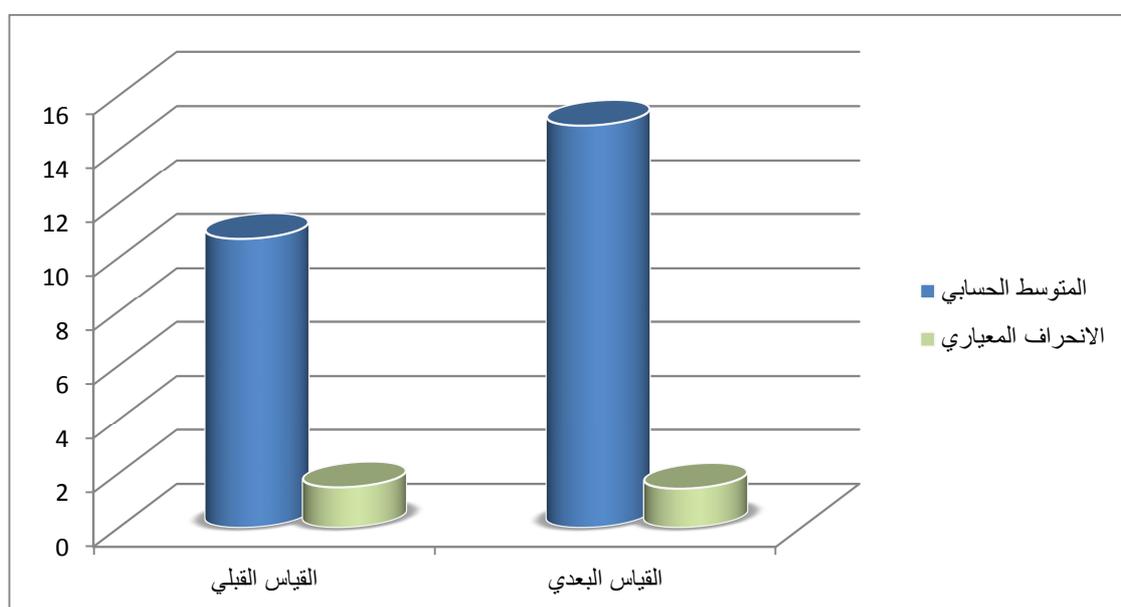
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العلاقات مع الأقران مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الالعاب الصغيرة على هذا البعد.

4-2-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

القياس البعدي		القياس القبلي		إدارة الذات
الانحراف المعياري	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.44	14.9	1.49	10.7	
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة
11.917	19	0.00	0.05	دالة
حجم الأثر				
0.93				

الجدول رقم (06): نتاج البعد الثاني "بعد ادارة الذات".



الشكل رقم (03): التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعده ادارة الذات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعده ادارة الذات عند مستوى الدلالة 0.05 والشكل رقم (03) الذي يمثل التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعده ادارة الذات، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 10.7 بانحراف معياري قدره 1.49، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 14.9 بانحراف معياري قدره 1.44، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 11.917 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية بـ 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصاياً، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد ادارة الذات فقد جاء بقيمة 0.93 مما يدل على ان حجم الاثر كبير.

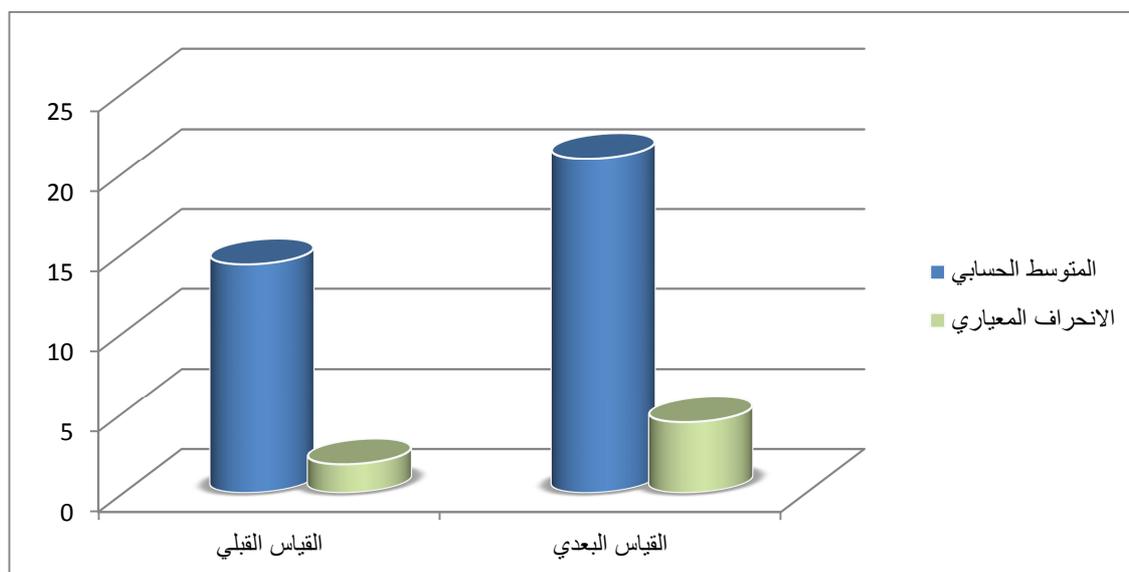
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد ادارة الذات مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الألعاب الصغيرة على هذا البعد.

4-2-3- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

القياس القبلي		القياس البعدي		المهارات الأكاديمية	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
14.3	1.78	20.9	1.74		
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر
12.008	19	0.00	0.05	دالة	0.94

الجدول رقم (07): نتائج البعد الثالث "بعد المهارات الأكاديمية".



الشكل رقم (04): التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعد المهارات الأكاديمية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعد المهارات الأكاديمية عند مستوى الدلالة 0.05 والشكل رقم (04) الذي يمثل التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعد المهارات الأكاديمية، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 14.3 بانحراف معياري قدره 1.74، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 20.9 بانحراف معياري قدره 1.74، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 12.008 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية بـ 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصاياً، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الألعاب الصغيرة على بعد المهارات الأكاديمية فقد جاء بقيمة 0.94 مما يدل على ان حجم الاثر كبير.

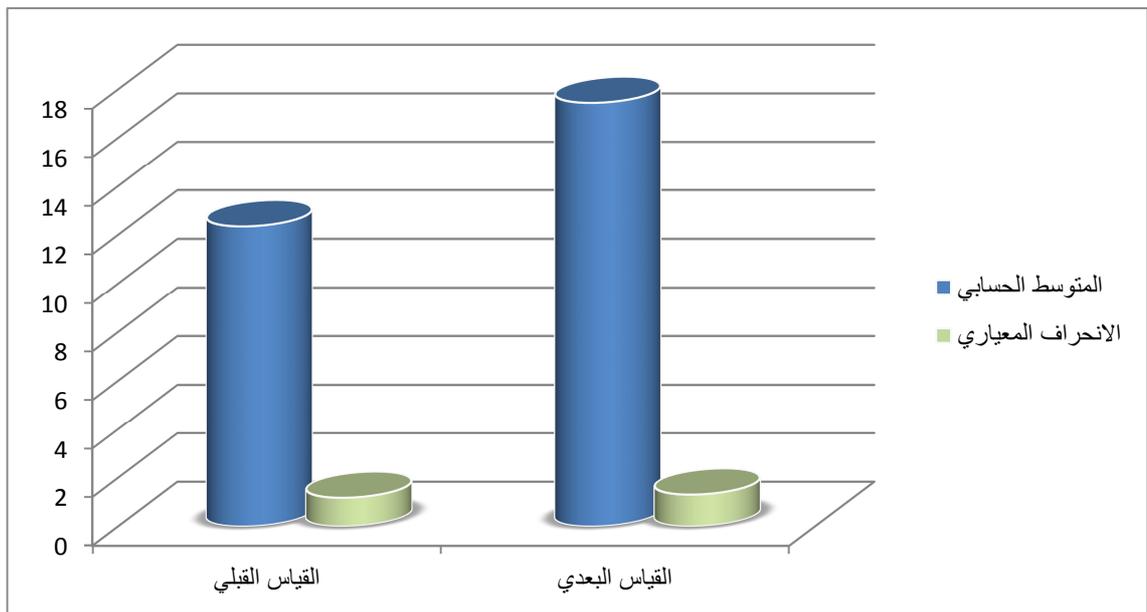
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد المهارات الأكاديمية مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الألعاب الصغيرة على هذا البعد.

4-2-4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

القياس القبلي		القياس البعدي		الطاعة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
12.35	1.18	17.45	1.31	
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة
13.554	19	0.00	0.05	دالة
حجم الأثر				
0.95				

الجدول رقم (08): نتائج البعد الرابع "بعد الطاعة".



الشكل رقم (05): التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعد الطاعة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعد الطاعة عند مستوى الدلالة 0.05 والشكل رقم (05) الذي يمثل التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعد الطاعة، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 12.35 بانحراف معياري قدره 1.18، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 17.45 بانحراف معياري قدره 1.31، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 13.554 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية بـ 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصاياً، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد الطاعة فقد جاء بقيمة 0.95 مما يدل على ان حجم الاثر كبير.

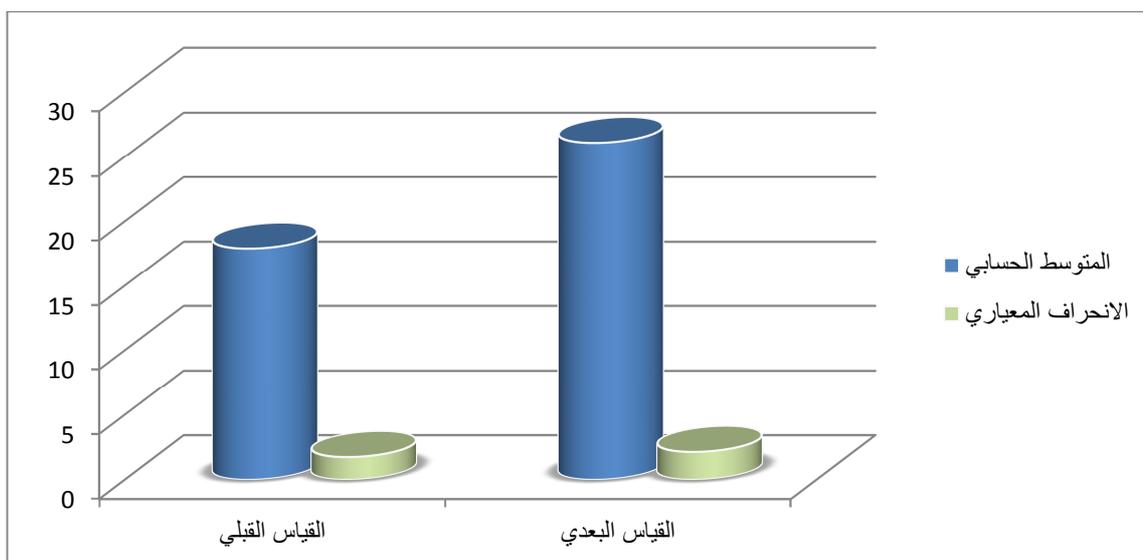
الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الطاعة مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الالعاب الصغيرة على هذا البعد.

4-2-5- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

القياس القبلي		القياس البعدي		التوكيدية	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
17.9	1.744	26.1	2.14		
ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر
11.941	19	0.00	0.05	دالة	0.94

الجدول رقم (09): نتاج البعد الخامس "بعد التوكيدية".

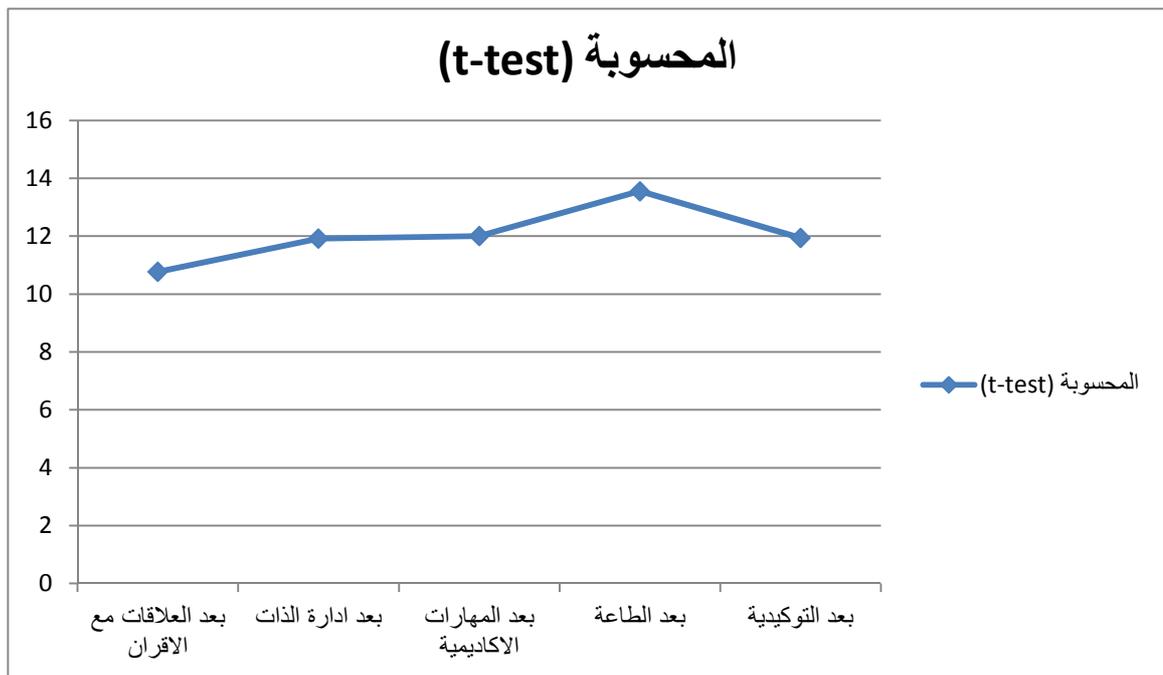


الشكل رقم (06): التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعد التوكيدية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) الذي يوضح التحليل الاحصائي لنتائج القياس القبلي والبعدي لبعد التوكيدية عند مستوى الدلالة 0.05 والشكل رقم (06) الذي يمثل التمثيل البياني لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعد التوكيدية، ان المتوسط الحسابي للقياس القبلي جاء بقيمة 17.9 بانحراف معياري قدره 1.744، أما بالنسبة للقياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي بقيمة 26.1 بانحراف معياري قدره 2.14، بالإضافة الى ت المحسوبة التي جاءت قيمتها 13.554 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 كما جاءت القيمة الاحتمالية بـ 0.00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يبين انها دالة احصاياً، اما بالنسبة لحجم اثر برنامج الالعاب الصغيرة على بعد التوكيدية فقد جاء بقيمة 0.94 مما يدل على ان حجم الاثر كبير.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد التوكيدية مما يدل على الاثر الايجابي لبرنامج الالعاب الصغيرة على هذا البعد.



الشكل رقم (07): يوضح التمثيل البياني لقيمة اختبار (t) للمجموعة التجريبية

4-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

4-3-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل اليها والموضحة في الجدول رقم (09) والشكل رقم (06)، تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في العلاقة مع الاقران أي أن لبرنامج الألعاب الصغيرة اثر على هذا البعد.

حيث يؤدي اللعب دورا أساسيا في نضج الانسان اجتماعيا وارتزانه انفعاليا، فمن خلال اللعب مع الاخرين، يتعلم الانسان كيف يقيم علاقات اجتماعية، وكيف يواجه المواقف التي تحملها تلك العلاقات من التزامات مسؤولية وأدوار مختلفة. (الحمامي و مصطفى، 1998، ص51)

تساعد الألعاب على النمو الاجتماعي، فالفرد أثناء اللعب يكشف مسؤوليته نحو الجماعة والحاجة إلى التبعية، والقيادة والى ممارسة النجاح والشعور بالانتماء، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا ومواقف الضيق والهزيمة، ويتحقق في أثناء اللعب التعاون والحب والاخاء وتحقيق الذات واحترام حقوق الاخرين والرغبة في الفوز تجعل الفرد يبذل الجهد والعطاء، وبذلك ينمو في الفرد العلاقات الانسانية القيمة والوعي الجماعي والمعيشة التعاونية، وشعور الفرد بالانتماء الى جماعة اللعب وتوجيه أعماله بيث تتماشى مع مصلحتها. (فرج، 2002، ص24.25)

يشير (محجوب) إلى ضرورة التركيز على برنامج متنوع وانماط مختلفة وليس على نمط واحد على أن يكون البرنامج هو اشبع لحاجة الطفل الخيالية وحب الانفعالات السلبية المكبوتة (محجوب، 1987، ص118) لأن "الطفل يحتاج إلى فرص عديدة للعب والرياضة كي يختار منها ما يلائمه". (بيرسون، 1962، ص132)

ان التفوق إلى التأثير الإيجابي والفعال لبرنامج الألعاب الصغيرة حيث أنه بني على أساس حرية الحركة، أي أعطت الفرصة للتلاميذ من خلال العابه للتحرك بحرية وتحظى المواقف التعليمية لمرات عديدة إلى أن يصلو إلى الحل الأفضل ثم يخزن الخبرة في بنيته المعرفية. (كونجر واخرون، 1970، ص64)

ومن خلال ما سبق نجد ان الفرض القائل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقات مع الأقران لدى عينة الدراسة.

4-3-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل اليها والموضحة في الجدول رقم (10) والشكل رقم (07)، تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في ادارة الذات أي أن لبرنامج الألعاب الصغيرة اثر على هذا البعد.

حيث تزداد المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بزيادة واقعية الألعاب بمعنى أنه كلما كانت الألعاب تحاكي الواقع المعاش وبالأخص من الجانب الاجتماعي كلما زاد ادراك إيجابي للذات ولدور الاخرين الذين يستطيعون تقديم المساندة والدعم عند الحاجة إليه.

أشار (عبد الخالق) أن ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم درجة غير كافية من تقييم وتقدير الذات. (عبد الخالق، 2000، ص116)

فالمهارة الاجتماعية ومفهوم الفرد عن ذاته يتحددان من خلال ما يملكه الفرد بالفعل في حين أن مفهوم الكفاءة الاجتماعية يتحدد بواسطة التأثير الذي يتركه استخدام تلك المهارات في موقف التفاعل، فعندما يستخدم الفرد تلك المهارات بشكل مناسب في بيئته المدرسية فانه يحقق أهدافه الشخصية ومن ثم تمتعه بالكفاءة الاجتماعية. (ميروك، 2002، ص118)

ومن خلال ما سبق نجد ان الفرض القائل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في ادارة الذات لدى عينة الدراسة.

4-3-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل اليها والموضحة في الجدول رقم (11) والشكل رقم (08)، تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية أي أن لبرنامج الألعاب الصغيرة اثر على هذا البعد.

أوضح كيركالدي وآخرون أن الأشخاص ذوي المهارات الاجتماعية يكون لديهم الرضا عن العمل مرتبط إلى حد كبير بأسلوبهم في الضبط والتحكم الذي يحمل طابع الاعتماد على القرارات الذاتية والثقة في الآخرين.(كيركالدي وآخرون، 2002ن ص33)

كما أشارت منى حسن أن الفعالية الذاتية تمثل مركزا هاما في دافعية التلميذ للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي فهي تساعد التلميذ على مواجهة المشكلات التعليمية المختلفة التي تعترضه خلال نشاطه الدراسي، ويمكن أن ترتفع مستويات المهارات الأكاديمية للتلميذ عن طريق زيادة حصص التربية البدنية والرياضية. (حسن، 2001، ص74)

كما أن التلاميذ ذوي المعتقدات الايجابية عن فعاليتهم الذاتية يكونون أكثر قدرة على التحكم في المشاكل التي تواجههم وان ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لديهم يتوقف على مدى استفادتهم من خبراتهم السابقة، فهي العامل الأساسي الذي يبرز شعور الفرد بالثقة بالنفس وضبط الذات، كما أن مفهوم الفرد عن فعاليتهم الذاتية من خلال الادراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية ومن خلال تعدد الخبرات السابقة التي مر بها، فتعمل هذه الخبرات على مساعدة الفرد في التغلب على الصعاب التي تواجهه ولذا فان التلاميذ الذين لديهم إدراك ذاتي وفعالية ذاتية مرتفعة لقدراتهم نجدهم أكثر قدرة على التفاعل في المواقف المختلفة للنشاط (صالح، عبد المنعم، 1981، ص114)

ومن خلال ما سبق نجد ان الفرض القائل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

4-3-4- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال النتائج المتوصل اليها والموضحة في الجدول رقم (12) والشكل رقم (09)، تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في الطاعة أي أن لبرنامج الألعاب الصغيرة اثر على هذا البعد.

تم التركيز في برنامج الألعاب الصغيرة على اعطاء العاب تجذب الانتباه للتلاميذ وتؤدي الى خفض سرعة الغضب، حيث أنه ساعد في تفريغ الطاقات الزادة لديهم بأساليب مقبولة وكف الاستجابات الاندفاعية من خلال تنشئة التفكير لديهم ومتابعة الذات، وعززت التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمعلم، إذ أن الاطفال المضطربين بسرعة الغضب والعدوانية هم بحاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلم وتطوير العلاقة الاجتماعية مع زملائه. (خليفة وعيسى، 2007، ص164)

ومن خلال ما سبق نجد ان الفرض القائل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة.

4-3-5- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الخامسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول رقم (13) والشكل رقم (10)، تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في التوكيدية أي أن لبرنامج الألعاب الصغيرة اثر على هذا البعد.

ان من أساس السلوك الاجتماعي السليم علاقات التأثير والتأثر المقابل لى يتحقق الفهم المشترك ويكتسب السلوك الناتج عن هذه العلاقات طابعا متناسقا بين الأطراف وهذا يعتمد على النشاط الاتصالي للتلميذ، وقدرته على التفاهم مع الآخرين والتأثير عليهم وهذا لا يتأتى إلا باللعب الهادف. (كيندي وآخرون، 1989، ص85)

ان المهارات الاجتماعية تعكس قدرة الفرد على اظهار السلوك المناسب في المواقف المختلفة بما يساعد الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، وتكوين الصداقات معهم ومن ثم فهي انما تعد بمثابة تلك السلوكيات الصريحة اللفظية منها (كالاستجابات اللفظية للمثيرات الاجتماعية المختلفة) وغير اللفظية كالتواصل البصري، والايماءات والايشارات والتمثيل الصامت وتعبيرات الوجه وتغير حدة الصوت والتي يمكن تعلمها وتنميتها وتطويرها، كما أنها تضم ايضا مكونات أخرى إلى جانب ذلك كمهارات التعاون والتعاطف والاهتمام بالآخرين والمهارات المعرفية وحل المشكلات ومن ثم فان المهارات الاجتماعية من شأنها أن تدعم وتساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين وان يحقق قدرا مناسباً من الصحة النفسية.

ومن خلال ما سبق نجد ان الفرض القائل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة الدراسة.

4-4- مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة:

في ظل نتائج الدراسة ومناقشتها، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضيات الجزئية، يمكن القول أنها جاءت في سياق الفرضية العامة، ومنه نستنتج ان الفرضية العامة والتي تنص على أن يساهم برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط قد تحققت.

استخدم الباحثان برنامج ألعاب صغيرة حقق نتائج ايجابية معتمدة ، فضلا عن كون الألعاب الصغيرة الاسلوب الأمثل للتربية عن طريق تقمص التلاميذ الأدوار المتعددة في اطار حركي بهدف حل المشكلات السلوكية والتي تتطلب بالضرورة مشاركتها الايجابية، وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التعليمي من الدرس باسلوب الألعاب الصغيرة عن طريق استعراض الحلول من المتعلمين والقيام بالتعاون والمشاركة بينهم إلى جانب الاستفادة القصوى من زمن التنفيذ في درس الألعاب وتحقيق زيادة الفاعلية.(محمد والمطوع، 1996، ص89)

إذ أن احتواء الألعاب الصغيرة على المسابقات وألعاب الدور وألعاب المشاركة قد ساعد على تقوية أواصر العلاقة بين الزملاء والأصدقاء مع اكتساب عامل الثقة مما أدى إلى سلوك الايجابي للتلاميذ. (الخطيب، 1991، ص101)

كما يرجع الباحثان هذا النمو في المهارات الاجتماعية إلى البرنامج المقترح الذي طبق على عينة الدراسة، فضلا عن ملامة الألعاب المختارة لمتطلبات التلاميذ في هذه المرحلة، إذ أن وجود التلاميذ في جو من التنافس ادى إلى حدوث هذا النمو في المهارات الاجتماعية، إذ يذكر عزمي "إن هذه المرحلة تتميز بعمل الناشئ على ارضاء جماعته وتدعيم مركزه فيها بزيادة مساهمته في أنواع النشاط المدرسي المختلفة.(عزمي، 1996، ص37)

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في العلاقة مع الأقران لدى عينة الدراسة.	الفرضية الأولى
تحققت	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في إدارة الذات لدى عينة الدراسة.	الفرضية الثانية
تحققت	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.	الفرضية الثالثة
تحققت	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطاعة لدى عينة الدراسة.	الفرضية الرابعة
تحققت	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في التوكيدية لدى عينة.	الفرضية الخامسة
تحققت	يساهم برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.	الفرضية العامة

الجدول رقم (10): مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة.

خلاصة:

توصلنا خلال هذا الفصل الى تحويل وتفرغ المعطيات الرقمية لنتائج ابعاد المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ والمسجلة من خلال مقياس المهارات الاجتماعية، في مجموعة من الجداول والأعمدة البيانية من خلال استعمال الوسائل الاحصائية المختلفة، وهذا لابرار القيمة العلمية لهذه النتائج من خلال مناقشتها وتفريسيها للتعرف على أهم الجوانب المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة وأثرها على التلاميذ، حيث تطرقنا في دراستنا هذه مقارنة نتائج القياسات القبلية بنتائج القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، كما قمنا بعرض ومناقشة وتحليل نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومن ثم الخروج باستنتاج حول أهم النتائج المتوصل إليها، كما حاولنا الوقوف على الارتفاع والتغير الملحوظ في مستوى المهارات الاجتماعية، بعد تطبيق برنامج الألعاب الصغيرة المقترح على المجموعة التجريبية.

وبعد التأكد من صحة كل الفرضيات ما يعني الإجابة على التسؤلات التي أثارها الدراسة مسبقا، مما يمكننا من استخلاص تحقق الفرضية العامة للبحث التي مفادها أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح يساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق اليه في الجانب النظري وعرض وتحليل النتائج في الجانب التطبيقي، أصبح بإمكاننا استخلاص مضموم هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزلت الغموض عن هذا العمل.

حيث استطعنا الكشف عن أثر برنامج بعض الالعاب الصغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الطور المتوسط، من خلال تحليل نتائج القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية، فتم التوصل إلى بعض النتائج والتي تتمثل في:

- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة في بعد العلاقة مع الأقران.
- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة في بعد إدارة الذات.
- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة في بعد المهارات الأكاديمية.
- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة في بعد الطاعة.
- ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التلاميذ للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الالعاب الصغيرة في بعد التوكيدية.

ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثان أن برنامج الالعاب الصغيرة ساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الجزئية للدراسة.

ومنه توصلنا الى صحة الفرضية العامة والتي مفاده أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح لتلاميذ الطور المتوسط يؤثر في مهاراتهم الاجتماعية.

خاتمة

خاتمة:

للعب دور مهم للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، فلقد حاولنا من خلال بحثنا هذا معرفة العلاقة المستخلصة، لما يتركه للعب التربوي من أثر نفسي_اجتماعي على التلميذ في مرحلة المتوسط (11 إلى 15 سنة) فتوصلنا إلى أن الألعاب الصغرى وسيلة تربوية وتعليمية تعمل على تكوين التلميذ تكويناً متكاملاً من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية فالألعاب الصغرى قد تحقق ما لم تستطيع طرق أخرى تحقيقه ويظهر ذلك جلياً في كونها تساهم بقسط كبير في تنشئة التلميذ تنشئة اجتماعية صحيحة أخلاقية تكسبه صفات حميدة تساعد في التواصل والتعايش مع الغير خاصة في هذه المرحلة المعقدة من حياته وهذا ما يفرض علينا إدراج الألعاب الصغرى في حصص التربية البدنية والرياضية، ومن جهة أخرى فهي ذات طابع ترويجي وتعليمي وتنافسي مما يجعلها عنصراً فعالاً في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذلك تساعد التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط على الرفع من معنوياته مما يؤدي إلى تحسين علاقاته مع زملائه وإقامة علاقات صداقة معهم، ولهذا كان الهدف من دراستنا معرفة أثر الألعاب الصغرى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

ومن جهة أخرى أثبتت دراستنا أن هذه الألعاب الصغيرة لها دورها الفعال في حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأثيرها على مختلف الجوانب والمهارات لدى التلميذ خاصة الاجتماعية منها تمنحه فرص الاحتكاك مع الغير والتعرف عليهم من أجل تحسين وخلق علاقات جديدة معهم وهذا ما أكدته دراستنا التي قمنا بها سواء النظرية أو التطبيقية والنتائج المتحصل عليها، أكدت صحة فرضياتنا خير دليل على ذلك، وهذا ما يجعلنا نقول أن الألعاب الصغيرة لها أثر في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أخيراً نتمنى أن يجد كل مطلع على بحثنا المتواضع هذا خاصة منهم مدرسو التربية البدنية والرياضية ما يفيدهم، ويساعدهم في عملهم التربوي، ونأمل أن يدعم مختلف البحوث المقدمة مستقبلاً.

اقتراحات وفروض مستقبلية

اقتراحات وفروض مستقبلية:

لقد استخلص الباحثان من موضوعهما هذا الأثر البالغ للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لكونها وسيلة فعالة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومن خلال سيرورة هذا البحث وعلى ضوء ما ذكرناه سالفا فإنه من الضروري تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تثري مختلف البحوث القادمة، إذا ما أخذت بعين الاعتبار لأنها تعود بالفائدة عليها للوصول إلى هدف الحصة للتربوية ومن بينها:

1. الإلمام بأكثر من لعبة والتنوع في استخدامها خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
2. ضرورة استعمال الألعاب الصغيرة في التعليم المتوسط خاصة لكون التلميذ في هاته المرحلة من العمر بحاجة الى اللعب للنمو السليم لشخصيته في جميع جوانبها.
3. تكييف الألعاب الصغيرة حسب قدرات التلاميذ.
4. الاهتمام بالألعاب الصغيرة من طرف الوزارة الوصية من خلال إدماجها في الوحدات التعليمية في حصة التربية البدنية الرياضية.
5. قيام مفتش المادة بزيارات لأساتذة التربية البدنية والرياضية والحث على استعمال الألعاب الصغيرة كوسيلة لتحقيق التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي.
6. ضرورة تحسيس الاساتذة بتأثير الالعاب الصغيرة على تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ.
7. اعطاء أهمية كبيرة للتلاميذ لأنهم يعتبرون الركيزة الاساسية التي يبنى عليها المجتمع.
8. القيام بدراسات مماثلة على وفق الجنس والمتغير والبيئة.
9. كما نوصي المسؤولين عن التربية والتعليم الاهتمام بتزويد المؤسسات التربوية بالأدوات الرياضية التي تتيح لتلاميذ مزاوله الأنشطة الرياضية بكل حرية.

البيئيوغرافيا

البيبلوغرافيا:

المصادر:

- القرعان الكريم.

المراجع:

أ_الكتب بالعربية:

1. ريسان خريبط مجيد: موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، البصرة، 1989.
2. عبد الحميد شرف: التخطيط في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، 1977.
3. أحمد بلقيس وتوفيق مرعي: الميسر في سيكولوجية اللعب، ط1، دار الفرقان للنشر، عمان، 1982.
4. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1994.
5. قاسم المندلأوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، 1990، دار الفكر العربي، 1994.
6. عدنان عرفان مصلح: التربية في رياض الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1995.
7. عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
8. فرح وإلين وديع: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأ المعارف، الإسكندرية، 2002.
9. السايح ومصطفى محمد: تنمية القدرات الحركية باستخدام الألعاب الصغيرة، م هي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2014.
10. عبد الرحمان الوافي وزيان السعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، 2004.
11. محمد السيد ومحمد الزعبلأوي: خصائص النمو في المراهقة، ط1، مكتبة التوبة، مصر، 1998.
12. البهي فؤاد السيد: الأسس النفسية للنمو، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.
13. عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي : النمو النفسي، ط4، دار النهضة العربية، 1973.
14. محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
15. رمضان محمد ألقذافي : علم النفس الطفولة والمراهقة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 1997.
16. أكرم زكي خطايبية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر، عمان، 1997.
17. مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين الصحة والمرض، دار المعرفة الجامعية لتوزيع والنشر، 2003.
18. خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف، دار المعارف، مصر، 1971.
19. هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة، دار الفكر للطباعة والنشر، 1996.
20. م ميخائيل : "رعاية المراهقين"، دار الغريب للطباعة، عمان، 1991.

21. أسامة كامل وآخرون: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
22. عبد الرحمان محمد السيد: اختبار المهارات الاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1992 .
23. الحسانين، محمد محمد : المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكثاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى، مجلة الدراسات النفسية، مصر، المجلد (13)، العدد (2)، 2003 .
24. الغزوي جلال الدين: مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2003.
25. عبد العال، محمد عبد المجيد: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 60، الجزء، 2002.
26. الشحاتة، أحمج عبد المطيع: التكيف مع الضغوط النفسية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
27. عبد الله معتز سيد: بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
28. كاشف وعبد الله: تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007.
29. فرج طريف شوقي: المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار الغريب، القاهرة، 2003.
30. أمين أنور خولي: أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1996.
31. علي عمر المنظوري: الرياضة للجميع، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1980.
32. سلوى محمد عبد الباقي: اللعب بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 2001.
33. محمد الحمامي: فلسفة اللعب، ط2، مصر، 2005.
34. خير الدين علي عشوي وعصام الهلالي: علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
35. محمد محمد الحمامي وعائدة عبد العزيز مصطفى: الترويج بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.
36. أحمد محمد عبد الخلق: معجم الألفاظ الشخصية، مطبوعات جامعة الكويت مجلس النشر العلمي، 2002.
37. الخطيب: ألعاب ، دار الخطيب للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.
38. مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصاري، مختار أمين عبد الغني: البحث العلمي في المجال الرياضي، مكتبة الأنجلو، 2013.
39. أسامة كامل راتب، محمد حسن علاوي: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، ط1، دار الفكر العربي، 1999.

40. التميمي ومحمود كاظم محمود: منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
41. أخدم بن مرسل: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
42. يوسف الطائي وهاشم فوزي العبادي: **مناهج البحث العلمي للبحوث الإعلامية والإدارية والإنسانية**، دار الأيام، 2015.
43. رشيد زرواتي: **مناهج وأدوات البحث العلمي**، دار الكتاب الحديث، 2007.
44. محمد عبد العال وآخرون: **طرق ومناهج البحث العلمي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2015.
45. إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باعي: **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**، مركز الكتاب للنشر، 2000.
46. جودة عزت عطوة: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2015.
47. إبراهيم محمد المحاسنة: **تعليم التربية الرياضية**، دار جرير للنشر والتوزيع، 2006.
48. سعيد حمدان المطوع: **المهارات الاجتماعية والثبات الانفصالي لدى التلاميذ**، مكتبات المملكة العربية السعودية، 2001.
49. الأعرس وكفافي: **الذكاء الوجداني**، دار الكتاب الحديثة، 2000.
50. محمد السيد عبد الرحمان: **دراسات في الصحة النفسية**، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
51. عبد الحميد السيد وآخرون: **سيكولوجية اللغة والطفل**، دار الفكر العربي، 2003.
52. هدى محمد القناوي: **سيكولوجية المراهقة**، مكتبة الأنجلو المصرية، 1996.
53. فيصل عباس: **علم نفس الطفل**، دار الفكر العربي، بيروت، 1997.
54. نور حافظ: **المراهق**، دار الفارس للنشر، لبنان، 1990.
55. مروان عبد المجيد: **النمو البدني والتعلم الحركي**، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

الكتب المترجمة:

1. تريسي، بريان، ترجمة: عبد اللطيف الخياط: **علم نفس النجاح**، دار الثقافة للجميع، دمشق، 1998.

ب_باللغة الأجنبية:

caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. ED Evigot.paris.1993..2

الملاحق

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين:

الأخ التلميذ/ التلميذة في إطار انجاز مذكرة تخرج بعنوان "أثر بعض الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط" يرجى الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات بدقة وموضوعية ونحيطكم علماً أن كامل البيانات المجملة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	لا يحدث
1	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والتناء عليهم.			
2	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة			
3	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب			
4	أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث			
5	أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة.			
6	تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الآخر.			
7	أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي.			
8	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية.			
9	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم			
10	أنا محبوب من أصدقائي والجميع يريد أن انضم لأشركهم أنشطتهم ويكونوا معي			
11	أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي ونتشارك فيها معاً.			
12	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي			
13	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه.			
14	ثقتي بنفسك كبيرة.			
15	أكون صداقات كثيرة.			
16	أعترض على قوانين الغير عادلة.			

الملحق رقم (01)

			أنا شديد الإحساس بمشاعر أصدقائي فأتعاطف معهم وأفهمهم جيداً.	17
			أمتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد بين أصدقائي	18
			أستطيع تكوين صداقات بسهولة ولدي العديد من الأصدقاء	19
			أتمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك	20
			أستطيع إتمام المهام المطلوبة	21
			لا أهتم ببعض الأشياء كاللعب والعمل	22
			أبدأ بالحوار مع الآخرين.	23
			أعترف بالجميل.	24
			أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء وأتحكم في انفعالاتي وقت الغضب	25
			اتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي	26
			أمتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين	27
			أقبل انتقادات الآخرين عن طيب خاطر	28
			أتبع اللوائح والقوانين	29
			أستغل الوقت بطريقة جيدة	30
			لا أمانع في مشاركة أصدقائي لي في أدواتي وألعابي والأشياء الخاصة بي	31
			أستجيب للنقد بطريقة ملائمة	32
			أتجاهل الإغظة وأتصرف مع الأمور بحكمة	33
			أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف.	34
			أعتمد على نفسي في إتمام المهام والواجبات المطلوبة مني	35
			أستطيع إنجاز المهام المطلوبة مني دون الاعتماد على الآخرين	36
			أذهب في المواعيد المحددة للمدرسة ومع جميع أدواتي	37
			لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك	38
			أتجاهل تشييت أصدقائي لي أثناء أداء العمل.	39

الملحق رقم (01)

			أتبع التعليمات والإرشادات الموجهة لي	40
			أستجيب لتعليمات المدرسين وأنفذها	41
			أسعى لتحقيق الإتقان فيما أقوم به من أعمال	42
			أجيد استغلال وقت الفراغ	43

ملحق رقم (02)

السنة الدراسية: 2021/2020.

مدة الانجاز: 45 د

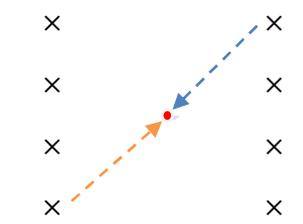
الوحدة التعليمية رقم 01

المؤسسة: متوسطة ميخازني لونيس - الأخرزية

النشاط: تربية بدنية الألعاب الصغيرة

الوسائل المستخدمة: صفارة، أقماع، كرة، حلقات، كرات طبية.

الهدف التعليمي: الانتقال بأقصى سرعة ممكنة.

مراحل التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التحضير النفسي والبدني	- استعداد وتنظيم التلاميذ، شرح هدف الحصة - جري خفيف حول الميدان، القيام بحركات التسخين وحركات التمديد والمرونة.		10 د	الهدوء والانتظام التسخين الجيد
المرحلة التعليمية	الجري بسرعة من أجل تحقيق الفوز للفريق.	الموقف 01: سباق الأطواق: يقف التلاميذ في قاطرات ويوضع أمام كل قاطرة طوق وعند الإشارة يجر التلميذ الأول ويمرر الطوق حول نفسه من الأسفل إلى الأعلى ثم يضعه على الأرض ثم يعود ليلمس زميله الذي يليه ليقوم بنفس العمل والقطار الذي ينتهي أولا يعتبر الفائز.		10 د	يقصى الفوج الذي لا يمرر الطوق على جسمه.
	إدراك أهمية رد الفعل لتحقيق الفوز.	الموقف 02: سباق الحصول على الكنز: يقف التلاميذ في صفين متساويين مواجهين المسافة بينهما مناسبة يرقم الصفين في اتجاه عكسي توضع في منتصف المسافة بين الصفين الكرة (الكنز) وعندما ينادي الأستاذ أحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل الرقم من كل صف محاولا أخذ الكرة قبل زميله وإرجاعها إلى صفه، والفائز تتحسب له نقطة.		10 د	الانطلاق عند سماع الرقم الخاص به.
	الجري مع حمل جسم أو ثقل آخر.	الموقف 03: سباق حمل المصابين: يقسم التلاميذ إلى أربع قاطرات ومع كل قاطرة كرة طبية ويحدد خط البداية والنهاية وعند سماع الصافرة يجري أول تلميذ من كل قاطرة حاملا الكرة ذهابا وإيابا ثم يسلمها للذي يليه وهكذا والقاطرة التي تنهي أولا هي الفائزة.		10 د	الانطلاق خلف خط البداية.
المرحلة الختامية	الراحة النفسية والبدنية	- الاسترخاء + حركات التمديد. - مناقشة عامة.		05 د	- إدراك أهمية الاسترجاع - إبداء الرأي.

ملحق رقم (02)

السنة الدراسية: 2021/2020.

مدة الانجاز: 45 د

الوسائل المستخدمة:

المؤسسة: متوسطة ميخازني لونيس - الأخرية

النشاط: تربية بدنية الألعاب الصغيرة

الهدف التعليمي: التنقل بسرعة وراء محفز مع الحفاظ على التوازن.

الوحدة التعليمية رقم 02

مراحل التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التحضير النفسي والبدني	- استعداد وتنظيم التلاميذ، شرح هدف الحصة - جري خفيف حول الميدان، القيام بحركات التسخين وحركات التمديد والمرونة.		10 د	الهدوء والانتظام التسخين الجيد
المرحلة التعليمية	الجري السريع مع حمل أداة معينة.	الموقف 01: ساق نقل الكرات الطبية: يقسم التلاميذ إلى قاطرات أمام كل قاطرة طوقان أحدهما بداخله كرة طبية بعد الصافرة يقوم التلميذ الأول من كل قاطرة بالجري ورفع الكرة الطبية من داخل الطوق والجري بها ووضعها في الطوق الآخر الموجود في خط النهاية والعودة وهكذا.		10 د	تسلط عقوبة للفريق الخاسر من اختيار الفريق الفائز.
	سرعة رد الفعل.	الموقف 02: تكوين دوائر بعدد: ينشر التلاميذ في جري حر في الساحة ثم ينادي المدرس أي عدد يحاول التلاميذ عمل دوائر من نفس العدد.		10 د	الدائرة التي تتكون أولا يصفق لها باقي التلاميذ.
	النظام والتعاون.	الموقف 03: لعبة الرامي للكرة: يشكل التلاميذ دائرة ويضع في منتصفها سلة، عند الإشارة يسلم المعلم الكرة الى أحد اللاعبين ويحاول كل لاعب أن يرمي الكرة في السلة من خارج الدائرة وم يصيب رمية يحق له التصويب مرة أخرى، وكل رمية في السلة تسجل نقطة ويفوز من يسجل أكثر النقاط في وقت محدد		10 د	تشجيع الزميل عند الرمي.
المرحلة الختامية	الراحة النفسية والبدنية	- الاسترخاء + حركات التمديد. - مناقشة عامة.		05 د	- إدراك أهمية الاسترجاع - إبداء الرأي.

ملحق رقم (02)

السنة الدراسية: 2021/2020.

مدة الانجاز: 45 د

الوسائل المستخدمة: صفارة، أقماع، كرة،

المؤسسة: متوسطة ميخازني لونيس - الأخرية

النشاط: تربية بدنية الألعاب الصغيرة

الهدف التعليمي: يحافظ على وضعية الجسم المتزنة أثناء الجري.

الوحدة التعليمية رقم 03

مراحل التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التحضير النفسي والبدني	- استعداد وتنظيم التلاميذ، شرح هدف الحصة - جري خفيف حول الميدان، القيام بحركات التسخين وحركات التمديد والمرونة.		10 د	الهدوء والانتظام التسخين الجيد
المرحلة التعليمية	الجري في اتجاه بأقصى سرعة ممكنة.	الموقف 01: لعبة الغنم والذئب: يرسم خطان متوازيان بينهما مسافة مناسبة ويقسم التلاميذ إلى مجموعتين ويطلق عليها (الغنم) ويقفون على الخطين ويختار المعلم تلميذين يمثلان (الذئب) ويقفان في منتصف المسافة وعند الإشارة يتبادل المجموعتان أماكنهما ويحاول كل من التلميذين (الذئب) اصطيد أكبر عدد ممكن من الغنم حتى يبقى طالبان يصبحان هما (الذئب).		10 د	تجنب الاصطدام بالزميل.
	الجري نحو هدف محدد	الموقف 02: سباق مسك الكرة: يجري التلاميذ حول الملعب وفي منتصف الملعب كرة وعند سماع الصافرة يجري التلاميذ نحو الكرة لمسكها والتلميذ الذي يصل أولاً يصبح هو الفائز		10 د	عدم دفع أو مسك الزميل من الملابس.
	الانتباه للمؤثر البصري.	الموقف 03: عكس الإشارة: ينتشر التلاميذ انتشار حر داخل الملعب ويقوم المدرس بالإشارة إلى مكان معين في الملعب ويقوم التلاميذ بالجري عكس هذا الاتجاه.		10 د	تجنب السقوط أثناء تغيير الاتجاه والتصادم مع الزميل.
المرحلة الختامية	الراحة النفسية والبدنية	- الاسترخاء + حركات التمديد. - مناقشة عامة.		05 د	- إدراك أهمية الاسترجاع - إبداء الرأي.

ملحق رقم (02)

المؤسسة: متوسطة ميخازني لونيس -الأخضرية

النشاط: تربية بدنية الألعاب الصغيرة

الهدف التعليمي: أداء مهارة الوثب بشكل صحيح.

السنة الدراسية: 2021/2020.

مدة الانجاز: 45د

الوحدة التعليمية رقم 04

الوسائل المستخدمة: صفاة، حلقات، حواجز أقماع، حبل، كرة.

مراحل التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التحضير النفسي والبدني	- استعداد وتنظيم التلاميذ، شرح هدف الحصة - جري خفيف حول الميدان، القيام بحركات التسخين وحركات التمديد والمرونة.		10د	الهدوء والانتظام التسخين الجيد
المرحلة التعليمية	التوازن أثناء القفز	الموقف 01: السيطرة على الدوائر: يقف كل فريق مواجهها لآخر بحيث يقف كل تلميذ على مسافة متر واحد من الطوق عند الإشارة يقفز التلميذان إلى داخل الدائرة والتلميذ الذي يلمس الأرض داخل الدائرة أولا يعتبر مسيطر عليها ويمنح لفريقه نقطة، والفريق الذي يجمع أكبر عدد من النقاط هو الفائز .		10د	عدم دفع الزميل تقبل الخسارة.
		الموقف 02: سباق تتابع الوثب فوق العصا: يقسم التلاميذ الى قاطرات نضع حاجز على بعد معين ونحدد خط البداية تقف القاطرة خلفه عند البدء يجري التلاميذ ويثبون فوق العصا ويعودون الى أماكنهم.		10د	عدم الاستهزاء بالزميل الذي يسقط الحاجز .
		الموقف 03: لعبة الدائرة الواثبة: ترسم دوائر يقف في منتصف كل دائرة أحد التلاميذ ممسكا بحبل نهايته بها كرة صغيرة، ويقوم لاعبو الدائرة بالوثب عاليا لمحاولة تقادي لمس الحبل.		10د	عدم تلويح الحبل عاليا. عند ملامسة الحبل لأي تلميذ يقوم بغير مكانه مع لاعب المنتصف.
المرحلة الختامية	الراحة النفسية والبدنية	-الاسترخاء + حركات التمديد. -مناقشة عامة.		05د	-إدراك أهمية الاسترجاع -إبداء الرأي.

ملحق رقم (02)

المؤسسة: متوسطة ميخازني لونيس - الأخرية

النشاط: تربية بدنية الألعاب الصغيرة

الهدف التعليمي: أداء مهارة الحجل بشكل صحيح.

السنة الدراسية: 2021/2020.

مدة الانجاز: 45 د

الوحدة التعليمية رقم 05

الوسائل المستخدمة: صفارة، أقماع، حلقات، صحنون.

مراحل التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التحضير النفسي والبدني	- استعداد وتنظيم التلاميذ، شرح هدف الحصة - جري خفيف حول الميدان، القيام بحركات التسخين وحركات التمديد والمرونة.		10 د	الهدوء والانتظام التسخين الجيد
المرحلة التعليمية	التنقل عن طريق مهارة الحجل التوافق.	الموقف 01: تتابع الحجل: تقسم المجموعة لأربع قاطرات متساوية تقف خلف خط البداية، عند سماع الصفارة يحجل الأول من كل قاطرة لخط النهاية والعودة للمس التلميذ الثاني في القاطرة والتتابع حتى آخر تلميذ.	× × × ▲ × × × ▲	10 د	تشجيع الفريق الفائز بالتصفيق.
	التوازن أثناء أداء مهارة الحجل.	الموقف 02: الأطواق: فوجين عمل أمام كل فوج مجموعة من الأطواق وفي نهاية المسافة علم، عند سماع الإشارة يقوم التلميذ الأول بالجري بقدم واحد ليضع الطوق حول العلم ثم يعود مسرعا حجلا على الرجل الأخرى للمس زميله.	× × × × × × × ×	10 د	تصحيح الأخطاء أثناء الحجل.
المرحلة الختامية	الأداء الفردي. روح الجماعة.	الموقف 03: مطاردة الخاطف: مجموعتين متقابلتين في منتصف المسافة نضع مجموعة من الصحنون عددها نصف عدد المجموعتين، عند الإشارة ينطلق التلاميذ حجلا لالقاط الصحنون والعودة بسرعة إلى مكان الانطلاق، التلاميذ الذين لم يتحصلوا على صحن يحاولون الإمساك بتلاميذ المجموعة الأخرى الذين تحصلوا على صحنون قبل عودتهم إلى منطقتهم.	× ◎ × × ◎ × × ◎ × × ◎ × × ◎ ×	10 د	المطاردة بعد خط النصف بالحجل.
	المرحلة الختامية	الراحة النفسية والبدنية		05 د	- إدراك أهمية الاسترجاع - إبداء الرأي.

ملحق رقم (02)

السنة الدراسية: 2021/2020.

مدة الانجاز: 45 د

الوحدة التعليمية رقم 06

المؤسسة: متوسطة ميخازني لونيس - الأخرزية

النشاط: تربية بدنية الألعاب الصغيرة

الوسائل المستخدمة: صفاة، كرات، حلقات.

الهدف التعليمي: يقوم المتعلم بالرمي على هدف متحرك.

مراحل التعلم	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التحضير النفسي والبدني	- استعداد وتنظيم التلاميذ، شرح هدف الحصة - جري خفيف حول الميدان، القيام بحركات التسخين وحركات التمديد والمرونة.		10 د	الهدوء والانتظام التسخين الجيد
المرحلة التعليمية	دقة التصويب على هدف متحرك.	الموقف 01: لعبة الصيد: يرسم مربع ويقف على حدود المربع تلميذين ومعهم كرة (صيادون) وباقي التلاميذ منتشرين داخل المربع يحاول الصيادون إصابة أكبر عدد من الحيوانات داخل المربع.	× × × × × × × × × ×	10 د	المصاب يخرج من اللعبة. عندما يبقى تلميذين يصبحون الصيادون.
	التسديد وحسن التمريرات. سرعة الاستجابة.	الموقف 02: تجنب الكرة داخل المستطيل: يشكل التلاميذ فريقين، يتوزع تلاميذ الفريق الأول على طرفي الساحة وتعطى لهم كرة، أما الفريق الثاني يكون داخل الساحة، عند الإشارة يحاول الفريق الأول لمس لاعبي الفريق الثاني بالكرة، كل لاعب يلمس يخرج من اللعبة، يتم تبادل الأدوار كل دقيقة.	× × × × × × × × × × × × × ×	10 د	التناوب في التسديد.
	إعادة توجيه الكرة عبر الارتداد للأسفل.	الموقف 03: تمرير الكرة داخل الأطواق: مجموعتين لدى كل مجموعة كرتين وأمام كل مجموعة ثلاث أطواق ملونة، يبدأ التلميذ برمي الكرة في وسط الطوق الأول وترتد لتسقط في الطوق الثاني ثم الثالث، ثم ويقوم التلميذ الثاني بنفس الدور وهكذا، تحصل المجموعة على نقطة واحدة عند سقوط الكرة في الطوق الأول ونقطتين عند ارتدادها وسقوطها في الثاني وثلاث نقاط إذا مرت في الثالث.	× × × × × ×	10 د	يذهب التلميذ الرامي ليعيد الكرة إلى أعضاء فريقه.
المرحلة الختامية	الراحة النفسية والبدنية	- الاسترخاء + حركات التمديد. - مناقشة عامة.		05 د	- إدراك أهمية الاسترجاع - إبداء الرأي.

الملحق رقم (03)

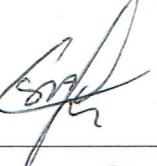
جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة تحكيم مقياس المهارات الاجتماعية

بحث تحت عنوان: أثر بعض الألعاب الصغيرة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

الرقم	الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الملاحظات	الإمضاء
1	منهري نيل	استاذ محاضر ٢٦٣	جامعة البويرة	مقبول	
2	لونات عبد الله	استاذ محاضر	جامعة البويرة	مقبول	
3	سايي عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	البويرة	مقبول	
4	زويدي سليمان	استاذ محاضر	البويرة	مقبول	
5	مكالي محمد	استاذ محاضر	البويرة	مقبول	

اشراف الدكتور:

علوان رفيق

اعداد الطلبة:

ماموني أيمن

فرحات عبد العزيز

السنة الجامعية: 2021/2020

الملحق رقم (04)

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة تحكيم برنامج الألعاب الصغيرة

بحث تحت عنوان: أثر بعض الألعاب الصغيرة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

الرقم	الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الملاحظات	الإمضاء
1	مصطفى بن سلال	أستاذ محاضر	البويرة	مقبول	
2	لؤنان حيا الله	أستاذ محاضر	البويرة	مقبول	
3	داسيا عبد العزيز	أستاذة التعليم العالي	البويرة	مقبول	
4	زكريا سليمان	أستاذ محاضر	البويرة	مقبول	
5	علي محمد	أستاذ محاضر	البويرة	مقبول	

إشراف الدكتور:

علوان رفيق

إعداد الطلبة:

ماموني أيمن

فرحات عبد العزيز

السنة الجامعية: 2021/2020

الملحق رقم (05)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم: 650/م د / م د / 21

مدير التربية

إلى

السيد(ة) / مدير متوسطة مخازني لونيس

الأخرية

الموضوع: تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة ألكلي محمد أولحاج تحت رقم: 2021/016

. 2021/05/17

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه .
يشرفني أن أطلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب(ة):
ماموني أيمن لإجراء إستبيان تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في: 2021/05/18

عن مدير التربية و بتفويض منه
رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش

ججيتة عزوز



The effect of an educational program using mini-games in developing some social skills For middle school students

- A field study on middle school students in Lounis mekhazni in LAKhdaria.

Prepared by the two students:

- Mamouni Aymen
- Farhat Abdel Aziz

Under the supervision of Dr:

- Alwan Rafiq

This study aimed to know the effect of the small games program in developing social skills for middle school students, and if there were statistically significant differences between the tribal and remote measurements of the experimental group, the researchers chose a simple intentional sample consisting of 20 students, 08 females and 12 males, for the experimental group. The students used the experimental method for its relevance to the nature of the study. As for the tools used, they were represented in the social skills scale prepared by Abdul Hamid and Nada Nasr Al-Din and the small games program prepared by the Taliban. Various statistical methods were used to verify the study's hypotheses, among which we mention the average Arithmetic, standard deviation, effect size, and t-test for two related samples, and the following results were reached:

- There were statistically significant differences between the tribal and remote dimensions of the experimental group in the dimension of relationships with peers.
- There were statistically significant differences between the pre and post measurement of the experimental group in the self-management dimension.
- There were statistically significant differences between the pre and post measurement of the experimental group in the academic skills dimension.
- There were statistically significant differences between the pre and post measurement of the experimental group in the obedience dimension.
- There were statistically significant differences between the pre and post measurement of the experimental group in the confirmatory dimension.

According to the results that have been reached, the researchers recommend the following:

- The necessity of using small games in middle education, especially because the student at this stage of life needs to play for the proper growth of his personality in all its aspects.
- Paying attention to small games on the part of the guardianship ministry by integrating them into the educational units in the physical education class.
- The necessity of sensitizing teachers to the impact of small games on the development of students' social skills.
- Giving great importance to students because they are the main pillar on which society is built.

Key words: small games, social skills, middle school students.